

کردستان تطلق اول تجربة احتراف في العراق

ملف ساخن عن كنوز الدوري في ٣٦ عاما

اعلاميون يفضحون سقوط (المؤقتة) بالفخ!



# الرياضة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

16

صفحة

يوزع مجانا مع جريدة المدى

العدد (1686) السنة السابعة الاربعاء (30) كانون الاول 2009



عقوبات وخيمة لردع  
المتلاعبين بنتائج الدوري!

## بإقامة ٨ مباريات ضمن منافسات اليوم الاول

## الزوراء يواجه الجوية في قمة ساخنة بافتتاح دوري الـ ٣٦

يفتح في الساعه الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم دوري الكرة الممتاز للموسم الكروي الجديد ٢٠٠٩-٢٠١٠ بإقامة ٨ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات بمشاركة ٣٦ فريقاً.

وقال باسم جمال رئيس لجنة المسابقات في الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون اتحاد كرة القدم: ان ست مباريات ستقام ضمن الجولة الاولى للمجموعة الاولى حيث يلتقي القوة الجوية مع الزوراء في ملعب الجوية بتحكيم كاظم عودة وسبهان احمد واحمد عبد الحسين وسلام عواد وباسم جمال مشرفا والرمادي مع الموصل في ملعب الرمادي يديرها الحكام فارس سامي ونجاح رحم ومصطفى عبد الرحيم وباسل داود وعادل حسين مشرفا، والشرقاط مع بغداد في ملعب الشرقاط باشرفا وائل اسماعيل والحكام عبد الكاظم حسن وعمار فاضل وباسم محمد ومحمد منير

والنجف والكوفة وكربلاء والبريد والصناعة والكرخ والمطبة والشرطة والنقط والحدود والحسين. حيث تلعب فيما بينها بطريقة الدوري مرحلتين ويتأهل اول خمسة فرق من المجموعتين بحيث يصبح عدد المتأهلين ١٠ فرق تلعب بطريقة الدوري من دور واحد مقسم على مجموعتين بكل مجموعة ٥ فرق ويلعب المتصدر والوصيف من المجموعتين بطريقة التقاطع لتحديد فرق المربع الذهبي الذي سيقام بعد نهائيات كأس العالم التي ستقام في جنوب افريقيا خلال شهر حزيران ٢٠١٠.

واوضح جمال: ان الفرق التي ستحصل على المراكز الخمسة الاخيرة في ختام منافسات الدوري الممتاز ستتهبط مباشرة الى دوري الدرجة الاولى بموجب الاتفاق الذي ابرم مع ممثلي الاندية التي حضرت قرعة البطولة من خلال اخذ تعهدات بتوثيق ذلك الاتفاق مبيناً ان فريقين فقط من الدرجة الاولى سيتأهلان الى دوري الموسم ٢٠١٠-٢٠١١ ليصبح العدد الكلي للفرق ٢٨ فريقاً.

كاشفاً النقاب عن ان اللجنة الاولمبية ابدت استعدادها الكامل في تذليل الصعوبات امام الهيئة المؤقتة وانجاح عملها في تنظيم الدوري الممتاز لكرة القدم بموسمه الجديد ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وبجميع فئاته (الناشئين والشباب والمتقدمين).

ومن جهة اخرى قررت وزارة الشباب والرياضة تقديم منحة طوارئ خاصة بـ ١٧ نادياً مشاركاً بدوري الكرة الممتاز للموسم الجديد من غير الاندية المؤسساتية، ذكر ذلك د.علي ابو الشون مديرعام الدائرة الادارية والتربية البدنية وازضاف: ان الوزارة قررت تقديم دعماً مالياً مقداره عشرة ملايين دينار لعدد من فرق الاندية المشاركة في الدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ وذلك من منحة طوارئ وزارة الشباب والرياضة.

واوضح: ان المنحة المالية لا تشمل الاندية التي لديها موارد تمويل ثابتة، فيما تم شمول ١٧ نادياً هي: الزوراء والكرخ والحسين والرمادي والموصل والشرقاط وصلاح الدين وسامراء وديالى وكرخوك والديوانية وميسان والنجف والكوفة والناصرية وكربلاء والسماوة، مبيناً ان المبلغ الكلي يبلغ ١٧٠ مليون دينار.

خمسة فرق من المجموعتين بحيث يصبح عدد المتأهلين ١٠ فرق تلعب بطريقة الدوري من دور واحد مقسم على مجموعتين بكل مجموعة ٥ فرق ويلعب المتصدر والوصيف من المجموعتين بطريقة التقاطع لتحديد فرق المربع الذهبي الذي سيقام بعد نهائيات كأس العالم التي ستقام في جنوب افريقيا خلال شهر حزيران ٢٠١٠.

وتابع ان المجموعة الاولى ضمت اندية السلبيانية وبيرس وكرخوك وسيروان واريل والموصل وزاخو ودهوك وسامراء والرمادي وديالى وصلاح الدين والشرقاط والقوة الجوية والزوراء وبغداد والمصافي والكهرباء فيما المجموعة الجنوبية تضم اندية الناصرية والميناء والسماوة وميسان ونقط ميسان ونقط الجنوب والديوانية

منافسات المجموعة الشمالية واربعة مباريات ضمن المجموعة الجنوبية حيث يلعب نقط الجنوب والديوانية على ملعب الناصرية وميسان يواجه نقط ميسان على ملعب الميناء والسماوة مع الحسين على ملعب الاول ويضيف ملعب كربلاء مباراة النقط يقابل كربلاء مشيراً الى ان مباريات الدور الاول ستختتم يوم السبت بإقامة مباراتين ضمن منافسات المجموعة الشمالية حيث تجمع الاولى فريقي اربيل مع زاخو على ملعب الاول فيما يلعب الكهرباء مع كركوك على ملعب النفط

موضحاً ان الفرق ٣٦ المشاركة من بغداد والمحافظات قد تم تقسيمها على مجموعتين تضم كل منها ١٨ فريقاً تلعب فيما بينها بطريقة الدوري مرحلتين ويتأهل اول

الميناء في ملعب الطلبة باشرفا نجم عبود والحكام علاء عبد القادر ولؤي صبحي ورائد حبيب ومحمد مكي، والبريد مع الصناعة في ملعب الزوراء والحكام هيثم محمد علي ومحمود خلف وامجد صبحي وفلاح خضير وصادق عبد الحسين مشرفاً. وأوضح ستستكمل منافسات الدوري المذكور في الساعه الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد بإقامة ثلاث مباريات ضمن منافسات المجموعة الثانية حيث يتقابل الشرطة مع الحدود في ملعب الشرطة والنجف يلتقي الكوفة في ملعب النجف والناصرية يلاعب الكرخ في ملعب الناصرية

وأضاف انه ستقام خمس مباريات يوم الجمعة المقبل حيث يضيف ملعب سامراء مباراة فريقي ديالى وسامراء ضمن

## بغداد / حيدر مدلول

ويلتقي السلبيانية مع المصافي في ملعب السلبيانية باشرفا طارق عبد الحافظ والحكام ضياء جاسم ويوسف عمران وحسن محمد واحمد قاسم، وبيرس مع دهوك في ملعب دهوك يديرها طاقم تحكيمي مولفاً من فلاح عبد وجليل صيفي وسمير يوخنا وحسين احمد والمشرف محمد عبد وسيروان مع صلاح الدين في ملعب سيروان باشرفا رعد سليم والحكام صباح عبود وعدنان صيفي وسمير يوخنا وحسين احمد، وسامراء مع ديالى في ملعب سامراء يديرها الحكام علي صباح ومؤيد محمد علي ومحمد محمود وخليل عبد سرحان وغني حسين مشرفاً، فيما ستقام مباراتان ضمن المجموعة الثانية حيث يلتقي الطلبة مع



## القسم الفني:

تنفيذ: عامر حامد  
تصوير: كريم جعفر  
قحطان سليم  
الإشراف اللغوي: محمد السعدي

## التصميم:

مصطفى محمد علي

## هيئة التحرير

يوسف فعل طه كمر  
حيدر مدلول  
اكرام زين العابدين  
خليل جليل

## مدير تحرير الشؤون الرياضية

اياد الصالحي

## وجهة نظر

الدوري.. المسابقة  
الاهم

خليل جليل

بعد سلسلة من التاجيات التي احاطت بمسابقة الدوري بسبب مشاكل انتخابات اتحاد كرة القدم التي شغلت احيانا من ليست له اية علاقة بها لامن بعيد ولامن قريب حتى اصبح هذا الملف عصيا على الجميع وهدد بطولة الدوري بالغاء قبل ان يقتنع المتخاصمون من قرب او بعد بان هذه المسابقة هي ارث كروي لجمهور الكرة العراقي وليس للجنة الاولمبية او وزارة الشباب والرياضة او الاتحاد العراقي وغير هذه الجهات التي دخلت المزداد والمتاجرة ببطولة الدوري

فمسابقة الدوري نعتقد بانها تقام وتنظم شأنها شأن المواسم الماضية التي افتقدنا فيها ادوارا لتلك الجهات فكانت الاندية هي وحدها في الميدان تصارع ظروفها ومعاناتها وتمكنت من المشاركة في البطولة وانت ما عليها بعيدا عن اهتمام هذا او ذاك ونجحت في ترك بصماتها على خارطة الدوري الذي اعتدنا ان نرى فيه المسؤولين الرياضيين وغيرهم في خاتمته قبل ان تنطوي صفحاته المغعمة بمصاعب وعراقيل تواجهها الاندية وفرقها منذ السنوات القليلة الماضية

ومثلما وضعنا على عاتقها في المواسم السابقة مهمة نجاح بطولة الدوري والعمل على المحافظة على تقاليد الكروية والارث الجميل لهذه المسابقة التي دأب ان يعيش مع فصولها جمهورنا الكروي تبقى الامال هذه المرة معلقة ايضا على انديتنا وفرقنا للمضي بدوري الكرة الى ما هو افضل من سابقه واحترام تقاليده وتاريخه والمشاركة في اخراج دوري لافقت بات يسجل اختبارا حقيقيا للكرة العراقية وهي تواجه ظروفها اقسى واصعب

لا يخفى على احد ان لنجاح الدوري مستلزمات وشروطا وعوامل وامكانات يفترض ان تتوفر امام المشاركين وعلى الاندية ايضا واداراتها ان تثبت مستوى قدراتها على هذه المشاركة في ما يتعلق بتهيئة ملاعبها وتحضيرها امام الفرق الاخرى والعمل على اشاعة روح احترام اجواء الملاعب وسلوكياتها والابتعاد

عن كل ما يثير ويعكر اجواء المباريات واذا كان للاندية دور بارز في انجاح مهمة الدوري نعتقد بان حكامنا الدوليين وغيرهم من الذين ستناط بهم مهمة قيادة مباريات البطولة يقع على عاتقهم العامل الاكبر والابرز في هذه المهمة واطهارها على نحو يستحق معه ان تتعاطى مع بطولة محلية قد استوفت كل اشكال نجاحها.

كما ينتظر من مدربينا ولاعبينا ما هو اهم من ذلك انجاح المسابقة والابتعاد عن كل اشكال التوتر الذي يخلق احيانا اجواء المباريات بل ينتظر من مدربينا ولاعبينا ان يكونوا عنوانا بارزا لموسم افضل وموسم يختلف عما سبقه طالما باتت الكرة العراقية امام العالم ازاء

اختبار حقيقي نامل ان نرد لها الاعتبار على اقل تقدير عبارة مسابقة الدوري بعد ان ثلثت منها احداث الانتخابات والمتربصون

بالانتخابات



## طالبوا بمراجعة مستفيضة لنتائج وتأثيراته

الإعلاميون: دوري الكرة نسخة (كاربونية) من  
مواسم مضت.. والمؤقتة عارضت ثم وقعت في الفخ!

عماد البكري



هشام السلطان



دوري الكرة بحاجة الى مراقبة وتحليل نتاجه

واشار السلطان الى ان التغطية الاعلامية للموسم الكروي الجديد ستكون متميزة خاصة بعد ان شهد الدوري الجديد ولادة قصيرة بفضل التاجيات الثلاثة التي شهدتها بسبب ازمة الاتحاد العراقي لكرة القدم ، ما يعني ان التغطية الاعلامية ستكون فوق العادة ولن تشمل التغطية المحلية بل انها تتعدى الى التغطية العربية والعالمية ، ونتمنى ان تكون التغطية حيادية وموضوعية خاصة ان زملائنا نجحوا في المواسم السابقة في اعطاء صورة ايجابية عن الكرة العراقية.

## كريم التميمي: كرتنا تتراجع من دون حل

أما الصحفي كريم التميمي رئيس القسم الرياضي في جريدة بغدادنا فقال: من خلال متابعتنا للدوري في الموسم الماضي سجلنا عددا كبيرا من الملاحظات على الفرق المشاركة منها ضعف الناحية الفنية لأغلب الفرق المشاركة ما يدل على ان العدد المشارك في البطولة كبير وبحاجة الى تقليص وهذا ما خطط له الاتحاد المنحل، ولكنه عدل عن رأيه وأضاف فرقا أخرى لأغراض انتخابية وبلغ العدد الذي كان يخطط لمشاركته في المسابقة ٤٣ فريقا تم تقسيمها على خمس مجاميع. وأضاف كريم: ان إشكالية الانتخابات وحل الاتحاد العراقي لكرة القدم أدبيا الى تشكيل الهيئة المؤقتة التي قررت مشاركة ٣٦ فريقا في المسابقة وهذا العدد اكثر من الفرق التي شاركت في بطولة الموسم الماضي ما أدى الى استمرار تراجع المستوى، خاصة وان بلدنا لا يملك عددا من الملاعب النموذجية التي تستطيع ان تستقبل المباريات وكان من المفترض ان يتم تطوير الملاعب وإعدادها لتكون مؤهلة للدوري ، ناهيك عن عدم امكانية ملعب الشعب استقبال المباريات سيؤثر أيضا خاصة في المباريات الجماهيرية التي تتطلب إقامتها في هذا الملعب باعتبارات مهمة حفاظا على جمالية المباراة والجمهور الكبير الذي يحضرها. وأشار كريم الى انه يتمنى ان يشاهد مباريات قوية في المجموعتين الشمالية والجنوبية وان يكون اللاعبون المحترفون خير عون لفرقهم التي تعاقبوا معها من اجل المنافسة على لقب الدوري الممتاز وان يشاهد مستوى فنيا أفضل للفرق المشاركة من اجل مراجعة أسلوب إقامة الدوري في الموسم المقبل وفق نتائج هذه البطولة شرط ان لا يزيد عدد الفرق على ٢٠ فريقا.

التي تلعب في الدوري او التي تتاهل للدوري الممتاز منها امتلاك ملعب نظامي لإقامة المباريات الرسمية في الدوري لاننا مقلوبون في المواسم المقبلة على تطبيق الإحتراف الحقيقي الذي من اهم شروطه امتلاك النادي لمعبيا نظاميا يتسع لخمسة آلاف متفرج حسب شروط الاتحاديين الدولي والإسبوي لكرة القدم.

## هشام السلطان: المؤقتة ارتكبت خطأ كبيرا

أما الصحفي الرياضي هشام السلطان مراسل جريدة الاتحاد الاماراتية فقال: ان الهيئة المؤقتة ارتكبت خطأ كبيرا بعد ان وافقت على مشاركة هذا العدد الكبير من الاندية ٣٦ ولم تبحث عن القرار السليم بمشاركة ٢٠ فريقا او اقل لان الاتحاد المنحل قرر مشاركة ٤٣ فريقا في الموسم الجديد ولكن الهيئة المؤقتة قلصت العدد ولم تكن جريئة وقوية وتفضل الالتزام بالضوابط التي تحدثت عنها وكانت احد اسباب الإطاحة بالاتحاد السابق لكنها عادت وسلكت نفس الأسلوب واختارت عددا غير معقول للمسابقة التي ستعاني كثيرا لكثرة الفرق المشاركة وقصر الفترة الزمنية المتبقية لنهاية الموسم حسب تعليمات فيفا. وأضاف السلطان: ان المؤشرات الأولية تقول ان الفرق الـ ٣٦ تضم في صفوفها العديد من الفرق الضعيفة ولا تملك مقومات الدوري الممتاز من ملاعب نموذجية او إدارات واعية تعرف واجباتها بالشكل الصحيح لذلك سيساهم الدوري بهذا العدد الكبير من الفرق بتراجع المستوى الفني للفرق وعدم الوصول الى الهدف المنشود من تنظيم البطولات وهو الارتقاء بواقع الكرة العراقية وظهور مواهب كروية جديدة من الممكن ان تساهم في تحقيق انجازات جيدة للمنتخبات الوطنية في الاستحقاقات المقبلة. وأوضح: اما بشأن مشاركة المحترفين في الدوري فان لي رأيا بانه المشاركة لان اغلب المتواجدين في الفرق هم من وصل الى المرحلة الأخيرة من لعب الكرة ولن يشكل وجوده علامات مميزة في الفرق العراقية ، وكنا نتمنى ان نشاهد اللاعبين يونس محمود او نشأت أكرم وزملاءه الذين يلعبون في الدوري القطري او الدوريات العربية الأخرى ونتمنى ان تكون المواسم المقبلة أفضل من ناحية مشاركة المحترفين في الدوري العراقي الذي يعد من أفضل المسابقات العربية ولكن ظروفنا غير اعتيادية جعلته يتراجع لمستوى أدنى.

## بغداد / اكرام زين العابدين

كان للاعلام الرياضي دور فاعل في انجاح بطولات دوري الكرة الممتاز منذ انطلاق اول نسخة له بصيغة تنظيمية عام ١٩٧٣ حيث تجلت متابعات الصحفيين عن تحديد مؤشرات القوة والضعف بين صفوف الفرق المشاركة ودعم لاعبين شباب كان لهم الفضل الكبير في تحقيق الانجاز للمنتخبات الوطنية.

وبالرغم من الصعوبات التي اكتفت آلية الدوري الجديد بفعل تدخل ظروف خارجية وداخلية أخرت انطلاقه الى الثلاثين من الشهر الجاري ، فان الاعلام الرياضي وقف بحزم إزاء التناقض الكبير الذي شهده المعسكران المؤيد والمعارض سواء للاتحاد المنحل ام الهيئة المؤقتة، ووجه انتقادات موضوعية الى الاطراف المسؤولة عن وضع صيغة البطولة بما يحفظ حقوق الفرق المشاركة ولا يؤدي الى اضرار سلبية اثناء المنافسات ، مثلما اقترح عدد من الصحفيين بعض الحلول الداعمة لانجاح المسابقة والتي نالت اذانا صاغية من لجنة المسابقات طالما ان الغاية الرئيسية هي كيفية دفع عجلة الكرة العراقية الى الامام وتشذيب الاخطاء التي رافقت الدوري في المواسم الماضية.

## عماد البكري: اين الفرق بين ٤٣ و ٣٦؟

( المدى الرياضي ) استطلعت آراء عدد من الاعلاميين بشأن مسابقة الدوري وكانت وقتنا الاولى مع الزميل عماد البكري عضو مجلس ادارة اتحاد الصحافة الرياضية فقال: كنا نتوقع ان تعيد الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي لكرة القدم النظر في عدد الفرق المشاركة لكنها ارتكبت خطأ عندما قررت اقامة دوري الموسم بمشاركة ٢٨ فريقا بدلا من ٢٠ وهو عدد كبير يختلف عما صرح به القائمون على الهيئة المؤقتة بانهم ماضون في جعل مسابقة الدوري باقل عدد من الفرق المشاركة لكنهم رضخوا في نهاية الامر لمطالب بعض الفرق واقروا العدد ٣٦.

واضاف البكري: لا شك في ان الفرق الضعيفة تتأثر بنظام المسابقة في الموسم الجديد وستواجه صعوبات كبيرة من اجل ايجاد مكان لها مع الفرق القوية والفنية التي تمتلك عددا غير قليل من اللاعبين وبالتالي سنعود الى المشكلة نفسها وهي ان نعمل على تقليص الفرق وصولا الى العدد ٢٠ عندها ستكون البطولة افضل من كل الجوانب ، اضافة الى ان الاتحاد يجب ان يفرض عددا من الشروط على الفرق



## في حوار الصراحة مع أمين سر الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون الكرة باسم جمال : لم ترهبنا الضغوط ، والمجاملات غير واردة في قاموس عملنا

سنصدر عقوبات قاسية بحق المتلاعبين بنتائج المباريات

«ما الضغوطات التي تعرضتم لها ومن أين؟ - الضغوط واجهتنا من الهيئة العامة التي ارادت ان يبقى الوضع على ما هو عليه سابقا على أساس أنهم أصحاب القرار النهائي ، في تحديد آلية الدوري وشكله النهائي ، وواجهنا الضغوطات بعزيمة قوية ووضعنا مصلحة الكرة العراقية فوق كل الاعتبارات ، وتم تخفيف حدة التوتر في طرح تلك المسائل والقضاء عليها من خلال الموافقة على الاشتراك في الدور التأهيلي بعد ان تفهم المعارضون الغاية من تقليص الفرق، وما خفف من وطأة الضغوطات ان أعضاء الهيئة المؤقتة كانوا من اشد المؤيدين لقرار التقليص بغض النظر عن المصلحة الناديوية ، أما بشأن اللجنة الاولمبية فأنها أعطتنا كامل الحرية في العمل واتخاذ القرارات لأجل المساهمة في نجاح مهمتنا المقبلة.

### المجاملات

«هل ان تقليص عدد الفرق الى 36 فريقاً نشم منه رائحة المجاملات ، لان رغبة اغلب أعضاء الهيئة المؤقتة الترشيح للعمل في الاتحاد المقبل وهي خطوة لكسب المزيد من اصوات

سعيها الى اتخاذ القرار الذي اراد مناسباً الى جميع الأطراف بتقليص عدد الفرق الى 36 فريقاً .

### استعدادات مكثفة

« من أية ناحية ترى الدوري مناسباً لجميع المتنافسين؟ - هناك فرق استعدت بصورة جيدة واستقدمت مدربين وتعاقدت مع لاعبين جدد بغية تحقيق أفضل النتائج في الدوري ، لذلك من غير المعقول ان يتم ابعادها من دون ان تمنح فرصة للتنافس مع الفرق الأخرى للوصول الى عتبة الدوري الممتاز، واقمنا منافسات الدوري التأهيلي للفرق الثواني بموافقة جميع الأطراف من دون اعتراضات ووصل فريقا الكرخ وزاخو الى دوري الكبار، وقيل خوض غمار منافسات الدور التأهيلي تم ابعاد ثلاثة فرق لم تمتلك مقومات فرق الدوري الممتاز وهي السدة وذي قار والفتوة وهذه الخطوات كانت مؤشراً واضحاً عن واقع أفضل لشكل الدوري المقبل برغم الضغوطات التي تعرضنا لها.

### ضغوطات

والجمهور من المساهمة بانجاح الدوري لأنه أهم علامات تألق كرتنا في المحافل الدولية فضلاً عن أننا أكملنا استعداداتنا لاستقبال مباريات الدوري وإظهاره بالمظهر اللائق .

### صعوبات

« اعترضتم في السابق على إقامة الدوري الممتاز من 43 فريقاً لكنه عندما عملتم في الهيئة المؤقتة أصبح عدد الفرق 36 فريقاً الا تتفق ان التغيير كان جزئياً؟ - مشكلة الدوري الممتاز لموسم 2009-2010 صعبة ومعقدة لان الهيئة المؤقتة عندما استلمت مهام العمل كان الاتحاد المنحل اتفق مع الأندية ان يكون عدد الفرق يتكون من 43 فريقاً وتم تحديد الفرق وألبته المتكونة من ثلاث مجاميع وتم تسمية الفرق حسب التوزيع الجغرافي وبعد قرار حل الاتحاد من اللجنة الاولمبية الوطنية وتشكيل الهيئة المؤقتة كانا أمام قرارين أما تمشية الأمور كما تم الاتفاق عليها او إيجاد الحلول الجديدة التي تتلاءم مع متطلبات المرحلة ومراعاة ظروف الأندية على ان تكون الحلول باتجاه اصلاح ما افسدته لجنة المسابقات ، لذلك

بانطلاق منافسات الدوري بصيغته الحالية لاجل انهاء حالة الجدل بين الأندية والهيئة المؤقتة بشأن انطلاق المنافسات وزرع الأمل بنفوس اللاعبين والمدربين ، وباسم جمال كان من اشد المعارضين على زيادة عدد فرق الدوري الى 43 فريقاً عندما كان بعيداً عن موقع المسؤولية واليوم يعمل في وسط معمة اتحاد الكرة ودوري الكرة .

(المدى الرياضي) التقت باسم جمال أمين سر الهيئة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة ليجدتها عن آلية الدوري لموسم 2009-2010 وكيفية توزيع الفرق على المجموعتين ، كما كشف أسراراً لم يبع بها سابقاً عن الضغوط التي تعرض لها أعضاء الهيئة المؤقتة قبل اجراء منافسات الدوري التأهيلي والتعرف عن تطلعاته المستقبلية بشأن عدد الدوري المثالي .

« اليوم تنطلق منافسات الدوري الممتاز بعد انتظار طويل ، هل انت مطمئن لنجاحه ؟ - نعم لدي الثقة المؤطرة بالعمل والرغبة من الجميع أعضاء الهيئة المؤقتة والاتحادات الفرعية والأندية واللاعبين والمدربين والإعلام

### حاووه / يوسف فعل

بعد مخاض عسير وترقب طويل تنطلق اليوم منافسات الموسم الكروي 2009/2010 وسط أمنيات كبيرة بان يكون في مستوى الطموحات والتحديات التي واجهته قبل الاتفاق على موعد انطلاقته حيث سعت الهيئة المؤقتة من لحظة استلامها أليات العمل من الاتحاد المنحل الى اقامة الدوري وكان لوجود باسم جمال أمين سر الهيئة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة دور كبير في بلورة أفكار الأندية التي يحق لها المشاركة في الدوري الممتاز لاسيما بعد ان تم تغيير عدد الفرق من 43 فريقاً الى 36 فريقاً في خطوة عداها البعض عديمة الفائدة لذر الرماد في العيون بينما هناك من رأها خطوة تصحيح باتجاه وضع الأسس الثابتة لانطلاق الدوري بأفضل صورة .

جمال له آراء تستحق الدراسة والمناقشة اكتسبها جراء عمله السابق في اتحاد الكرة لدورات عدة جعلته يعرف كيف يدير منظومة العمل الكروي بحرفنة فضلاً عن قدرته العالية على الإقناع بأفكاره التي كان من أهمها البدء

الهيئة العامة؟

لم تكن المجلات حاضرة في تفكيرنا عندما ناقشنا الموضوع وانما تمت دراسته بصورة موضوعية ومهنية لاسيما ان الاتحاد المنحل وبعد 6 سنوات من العمل أوصل عدد الفرق الى 43 فريقا وفق رؤيته الفنية ، أما إقامة الدوري بهذه الصيغة فانها ليست طموحا وإنما أملتھا القرارات السابقة لان الأمنيات شيء والواقع شيء آخر ، وهدفنا ان يكون عدد الفرق 16 فريقا يلعبون بدوري مستقر من مرحلتين لكننا لا نستطيع شطب 23 فريقا دفعة واحدة بسبب ضيق الوقت والاتفاقات السابقة للاتحاد المنحل مع الأندية ، والدليل على عدم مجاملتنا لأحد ان هناك 10 فرق ستتهبط الى دوري المظالم لاسيما أن عملنا مهمته تمشية الأمور لحين إجراء الانتخابات المقبلة ، فضلا عن ان عددا من أعضاء الهيئة المؤقتة لن يرشحوا الى العمل في الاتحاد المقبل ، اضافة الى ذلك قمنا بأخذ تعهدات من الفرق المشاركة في الدوري المقبل بشأن الموافقة على جميع القرارات ومنها هبوط 10 فرق الى دوري الدرجة الاولى اأمنى من يأتي من بعدنا ان يكمل الخطوات التي قمنا بها وعدم تغييرها حسب الاستحقاقات الانتخابية.

تعهدات

× هل ترى ان اخذ التعهدات كغاية بإيقاف مسلسل زيادة عدد فرق الدوري كلما قرب موعد الانتخابات ؟

– بصراحة ، ان مصلحة اللعبة وانتشالها من الواقع المرير الذي تعيشه يحتم على من يعمل في اتحاد الكرة الابتعاد عن المصالح الشخصية الضيقة وتفضيل المصلحة العامة حيث يجب احترام القرارات الصادرة من الهيئة المؤقتة لانها تهدف الى ايقاف النزاع بالمستوى الفني العام للدوري ، أما اذا تم نقض الوعود والتخلي عنها والعودة بنظام الدوري الى طريقة الجواميع وزيادة عدد الفرق ، فعندها سنقرأ على كرتنا السلام لاسيما ان قرار زيادة عدد الفرق كان القشة التي قصمت ظهر الاتحاد المنحل برغم انه كانت لديه القدرة على تنظيم المسابقة عن طريق أقامتها بثلاث مجاميع لكن الوقت لم يسعفه بعد قرار الحل ، لذلك على العاملين في الاتحاد المقبل مسؤولية كبيرة تتعلق باحترام هيبة الدوري وتحديد شكله المستقبلي.

ملاعب غير صالحة

× تشكو اغلب الملاعب من انعدام البنى التحتية لها هل وضعتم في الحسبان ذلك وتشكيل لجان لفحصها وبيان صلاحياتها لإقامة المباريات؟

– بيان صلاحية الملاعب ليس من اختصاص اتحاد الكرة الذي واجبه تنظيم البطولات والإشراف عليها وقيادتها الى بر الأمان والاهتمام بالملاعب ومن واجبات الأندية التعاون مع مجالس المحافظات والمحافظين ووزارة الشباب والرياضة وازهارها بالمظهر اللائق لاسيما ان المباريات في المحافظات تعكس الوجه المشرق لها بحضور اعداد غفيرة من المشجعين يرافقها النقل التلفزيوني لعموم البلاد وخارجه مع ذلك لدينا معلومات عن جميع الملاعب وما تعانيه من سوء الأرضية لكن صلاحيتها بحاجة الى الوقت والعمل الجماعي من الأطراف المسؤولة عن ادارة المنظومة الرياضية .

الدعم المادي

× ماذا قدمت الهيئة المؤقتة للأندية المشاركة في الدوري كي تسهم بانجاح مسيرتها في الدوري وتضمن ديمومتها؟

– بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة حصلنا على 170 مليون دينار وزعت على 10 أندية غير مؤسسية لاجل مساعدتها في تجاوز الأزمات المادية التي تعانيها وبغية الظهور بأفضل مستوى في منافسات الدوري وبواقع 17 مليون دينار لكل ناد برغم من

معرفة بان ذلك ليس من اختصاص عمل الهيئة المؤقتة ولكن لا بد من تقديم يد العون لها واحياء الجهود التي بذلت من وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر ودعم علي الدباغ في تسهيل الحصول على تلك الأموال من الوزارة.

عقوبات خارجية

× ما معالجتكم في حالة مخاطبة الاتحاد المنحل فيفا بعدم الاعتراف بالدوري للموسم 2009-2010 كما لو ح البعض بذلك؟

– الجميع يعرف ان عمل الهيئة المؤقتة مرتبط بتنظيم المسابقات الداخلية وكيفية تسييرها بما يضمن أنسيابيتها واستمرارها وعدم تعرض كرة القدم المحلية الى المزيد من المآسي والمصاعب ، ولا اتوقع ان هناك عضواً من اتحاد الكرة المنحل من يحاول عرقلة مسيرة الدوري بمخاطبة فيفا بسحب الثقة من إقامة الدوري لانه يشكل ضربة في صميم كرتنا ، فضلا عن ان المجتمع الرياضي لن يغفر له فعلته ، وتبقى قضية المخاطبات الخارجية مفتاحها بيد اللجنة الاولمبية ومهمتنا تتلخص بالعمل الداخلي لحين إجراء الانتخابات المقبلة.

انسحاب اربيل

× تدور في الافق نية انسحاب اربيل بطل الدوري للموسم الثلاثة الأخيرة من منافساته ، ما إجراءتكم لحل تلك الأزمة؟

– في حالة تخلف اي فريق مشارك في منافسات الدوري لموسم 2009-2010 عن الحضور لمبارتين من دون سبب مقنع تطبق بحقه العقوبات المنصوص عليها في لائحة المسابقات وبغض النظر عن اسمه وتاريخه لانه يهينا كثيرا ان نطبق اللوائح على الجميع من دون استثناء ونبتعد عن المجاملات ومن تلك العقوبات شطب جميع نتائج في حالة عدم أكتماله للمرحلة الأولى وتعتمد النتائج في حال أكتماله في المرحلة الأولى وإذا انسحب في المرحلة الثانية تشطب نتائج في المرحلة

الثانية فقط فضلا عن هبوطه الى درجة ادنى وتغريم النادي مبلغا مقداره عشرة ملايين دينار ، اما بشأن فريق اربيل فهو من الأندية التي نعزز بها واتوقع ان يكون منافسا شرسا لحصد اللقب الرابع وتسجيل انجاز غير مسبوقة.

محترفون اجانب

× اتجهت فرقنا في الاونة الأخيرة الى الاستعانة باللعبين المحترفين الأجانب كم عدد اللاعبين المسموح لهم باللعب ضمن صفوفها ؟

– يسمح للأندية بتوقيع وإضافة ثلاثة لاعبين محترفين من غير العراقيين على أن يكونوا من ضمن العدد المحدد في الكشوفات وهو (30) لاعبا ولا يجوز إشراك أي لاعب محترف سواء كان عراقيا أو أجنبيا في الدوري إلا بعد حصوله على الأستغناء الدولي وفي حالة المخالفة يعتبر الفريق خاسرا (صفر -3) .

اتحادات فرعية

× تعيش الاتحادات الفرعية التابعة لاتحاد الكرة حالة من الضبابية بعد صدور قرار بمنعها من العمل على خلفية قرار حل الاتحاد ما يصعب تمشية المباريات التي تقام في المحافظات ماذا علمتم لاعادتها الى العمل؟

– لقد أثرت نقطة جوهرية فقد سعينا بجد الى إلغاء قرار حل الاتحادات الفرعية لأنها اذرع الهيئة المؤقتة ومن اهم مقومات نجاح الدوري وتم ابلاغ جميع الاتحادات الفرعية بقرار الالغاء وانها مستمرة بالعمل بذات الصلاحيات الممنوحة سابقا لها والدليل ان اجتماع الهيئة المؤقتة بالاتحادات الفرعية حضره 14 اتحادا من اصل 17 حيث تخلفت اتحادات اربيل والسليمانية وكركوك ، ان الهيئة المؤقتة لم تات لأجل اقصاء او تهميش اي احد وانما سعت بقلوب مفتوحة الى العمل مع الجميع وفق استراتيجيات النهوض بواقع كرتنا نحو الأفضل.

بطولة الكأس

× غابت بطولة الكأس عن أجندة الاتحاد المنحل ، هل في النية أعادتها أم أنها مازالت في غياهب النسيان؟

– من الصعب إقامة بطولة الكأس للموسم الحالي لاندحام البرنامج بمنافسات الدوري الممتاز الذي تأخر كثيرا لانشغال جميع الفرق في مبارياته ، فضلا عن ضيق الوقت بسبب التأخير في انطلاقة الدوري بعد التجاذبات بشأن قرار حل الاتحاد ومارافقه من ندائيات ، ولكن الموسم المقبل سيشهد عودة بطولة الكأس الى التنافس من جديد بعد غياب اضطراري لأسباب مختلفة.

دوري الفئات العمرية

× ماذا عن بطولات دوري الفئات العمرية ودوري الدرجة الاولى؟

– أصدرت الهيئة المؤقتة منهاجها السنوي ومنها التأكيد على إقامة بطولات الفئات العمرية (الشباب - الناشئة - الأشبالي) لهذا الموسم بشكل منسجم مع تطورات كرتنا حيث لاحظنا ان عدم إقامتها في المواسم السابقة اثر بشكل كبير على اكتشاف المواهب وعلى نتائج مشاركات منتخبنا الوطنية في البطولات الخارجية ، ولم يقتصر المنهاج على دوري الفئات وانما تضمن إقامة مباريات بطولة الدرجة الأولى لمختلف مناطق العراق وتأهيل فريقين للعب في الدوري الممتاز في الموسم 2010-2011 وكذلك إقامة مباريات بطولة أندية الدرجة الثانية .

أخطاء التحكيم

× يعد التحكيم من اهم حلقات نجاح الدوري ، ما استعدادات لجنة الحكام لمنافسات الدوري؟

– تسعى لجنة الحكام في الهيئة المؤقتة الى ان تكون منافسات الدوري تعكس الصورة الناصعة لمستوى التحكيم في العراق من خلال نجاح الحكام في قيادة المباريات باقتدار ، وستراقب اللجنة الحكام ومستوياتهم في المباريات لتصحيح الأخطاء

ومعالجتها حفاظا على عدالة التحكيم وخوفا من التلاعب بمقدرات الفرق بمعاملة بعضها على حساب البعض الأخر لأننا سنعتمد على مبدأ الثواب والعقاب.

تلاعب بالنتائج

× ما عقوبة التلاعب بنتائج المباريات ؟ - في حالة ثبوت تلاعب أحد الفرق أو اللاعبين بنتائج المباريات من خلال تحقيق أصولي تتم معاقبة الفريق او النادي او اللاعب او اللاعبين او المدرب او الإداري بأزال الفريق الى درجة ادنى بعد شطب جميع نتائجه في مجموعته ومعاقبة اللاعبين بعقوبات قاسية تصل الى الحرمان مدى الحياة.

× اختلفت التأويلات بشأن آلية إقامة الأذوار النهائية للدوري الممتاز هل بالإمكان التعرف على طريقة إجراء تلك الأذوار؟

– تم تقسيم الفرق الـ 36 على مجموعتين تضم كل مجموعة 18 فريقا يتأهل منهما 6 فرق الى الادوار النهائية ويصبح عددها 12 فريقا توزع بالتساوي على مجموعتين في اجتماع يحدد لاحقا تلعب بطريقة الدوري لمرحلة واحدة ويتأهل من كل مجموعة فريقان لخوض مباريات التقاطع التي ستقام في بغداد وكذلك المباراة النهائية وعلى ملعب الشعب الدولي بعد نهائيات كأس العالم 2010.

عدم الاستقرار

× بعد ان شهد قارب الدوري منذ موسم عدة عدم الاستقرار في بحر متلاطم الأمواج هل تفكرون في وضع استراتيجية تضمن استقراره؟

– ان الهيئة المؤقتة لا تتدخل في وضع الاستراتيجيات المقبلة لكرتنا بسبب طبيعة عملها والفترة القصيرة المحددة لها اما من الناحية الشخصية فلدينا العديد من المقترحات الهادفة الى النهوض بواقع الدوري وجعله دورياً للمحترفين لا يقل شأنًا عن الدوريات المجاورة.

## انقاذ الكرة العراقية يحتم الابتعاد عن المصالح الضيقة الشباب دعمت عشر اندية بـ 17 مليون لكل ناد غير مؤسسي



الحكام الشباب امام اختبار صعب في الدوري

## المدرّبون يدلّون بأراء فنية متضاربة بشأن دوري الكرة الممتاز

# نخشي قرارات الحكام الجدد.. والتعصب الجماهيري يثير القلق!

بغداد / طه كمر

تنطلق اليوم وعلى بركة الله منافسات الدوري الممتاز بكرة القدم بعد ان خضع الى تأجيلات عدة بسبب حل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الا ان الهيئة المؤقتة اخذت على عاتقها مسؤولية ذلك الدوري بعد ان جعلت مجموع الفرق المتبارية ٣٦ فريقاً قسمت على مجموعتين شمالية وجنوبية تضم كل مجموعة منها ١٨ فريقاً تلعب على طريقة الدوري لمرحلتين .

(المدى الرياضي) استطلعت آراء عدد من المدرّبين لبيان وجهة نظرهم حول امكانية نجاح الدوري من عدمه مع تحديد مكانم الخطر ومخاوف المدرّبين الذين تساورهم نتيجة رداءة بعض أرضيات الملاعب التي ستقام عليها مباريات الدوري وعدم كفاءة بعض الحكام او ما يتعلق الامر بجماهير الفريق المضيف احيانا خصوصا عندما يكون احد طرفي المباراة فريق جماهيري .

**صباح عبد الجليل : حرارة الدوري تتوهج مبكرا**

اول المتحدثين الكابتن صباح عبد الجليل مدرب فريق القوة الجوية قال : الجميع يعرف ان فريق القوة الجوية هو فريق جماهيري وانا كمدرّب حصلت معهم على درع الدوري موسم ٢٠٠٤ وأسعى الى تكرار الانجاز هذا الموسم خصوصا بعد ان عززت صفوف الفريق بلاعبين على درجة عالية من الخبرة والمهارة فاصبح لدينا عدد كبير من لاعبي المنتخب الوطني والاولمبي والشبابي اضافة الى الاعداد الجيد للفريق الذي تمثل باقامة عدة معسكرات خارجية وداخلية استطلعتنا من خلالها الوقوف على جاهزية اللاعبين وانتقاء التشكيلة النهائية التي تخوض مباريات الدوري .

واضاف : في الفترة التي سبقت من الفريق بظروف غير طبيعية تجسدت بتغيير ادارة النادي ما أثر على مستوى اللاعبين اضافة الى عدم وجود موعد ثابت لانطلاق مباريات الدوري وكان تأثير ذلك سلبيا حتى على الملاك التدريبي للفريق لكن اليوم بعد ان توضحت الصورة كاملة واصبحنا في صلب الموضوع ولا تفصلنا عن اول مباراة سوى بضع ساعات لناقيا غريمنا التقليدي الزوراء في ملعبنا ما يجعلنا في اتم الجاهزية ، بل وسيعطينا ذلك دافعا معنويا كبيرا لتقديم كل ما بوسعنا لجماهيرنا العريضة لاسيما بعد استقرار ادارة النادي والقضاء على جميع المشاكل التي رافقت عملنا نتيجة التغيير الذي طرأ ما جعل تفكيرنا ينحصر في كسب نقاط المباراة والتفكير في المباراة التي تليها علما ان حرارة الدوري ستتوهج من الدور الاول كون ان قطبي الكرة العراقية على موعد في هذه المباراة التي ستعجل تصاعد مستوى الفريقين وتضيف جمالية الى جمالية الدوري لما يتمتع به الفريقان من سعة قاعدة جماهيرية عريضة اضافة الى الاعداد الجيد للاعبين الفريقين واستقطابهم لنوعية اللاعبين الذين لهم ثقلهم على الساحة المحلية والدولية .

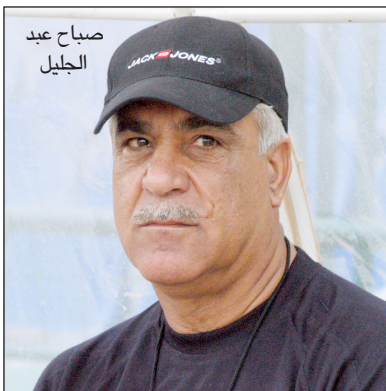
وأكد عبد الجليل : ان نظام الدوري الجديد الذي استقر عنده عدد الفرق الى ٣٦ فريقا بكل تأكيد سيكون افضل من ٢٣ فريقا ونطمح ان شاء الله في الموسم القادم الى تقليص عدد الفرق الى ٢٠ وهكذا كي نعيد امجاد الكرة العراقية ونعيد حلاوة الدوري العراقي الذي تمكن سخونته في نوعية الفرق وليس في عددها. وأشار الى ان ما يتيح امامنا فرصة الفوز في مباراة اليوم هي اقامة المباراة على ملعبنا الذي اصبح جاهزا لاستقبال جميع المباريات التي ستقام عليه وتعتبر هذه المباراة فاتحة خير لنا بعد ان دأبت ادارة النادي للوصول بالملاعب الى اعلى درجات الجاهزية وتحضيره من خلال ادامة الارضية لتكون ملائمة للحدث الرياضي اضافة الى تحضير اماكن الجلوس والاماكن الخاصة بالصحفيين والضيوف .

وأوضح عبد الجليل ان ثمة قلقا وخوفا يساورني جراء رداءة ارضيات بعض الملاعب ، مشيرا الى انه قد سعى من اجل وصول لاعبيه الى درجة عالية من الجاهزية للعب الكرة على الارض واتباع طريقة المناولات الارضية القصيرة الا ان عدم كفاءة ارضيات بعض الملاعب ستعجل لاعبيه يتبعون اسلوب اللعب الطويل الذي قد يجعلهم ينزفون نقاطا في غاية الاهمية مناشدا بذلك الهيئة المؤقتة الى تأسيس لجان تأخذ على عاتقها متابعة ملاعب جميع الاندية التي ستقام عليها مباريات الدوري وان النادي الذي لا يملك ملعبا ذا مواصفات خاصة تليق بمباريات الدوري العراقي يجب نقل مباراته الى ملعب الخصم .

وعبر عبد الجليل عن سروره لوقوع فريقه ضمن المجموعة الشمالية التي تمتلك معظم فرقها ملاعب جيدة وذات مواصفات



القوة الجوية يسعى لتكرار انجاز ٢٠٠٤



صباح عبد الجليل



شاكر محمود

وادارات جميع الاندية خصوصا الجماهيرية منها ان توجه عناية جمهورنا الكريم من خلال روابط المشجعين لهذه الفرق وتثقيفهم حول موضوع كرة القدم انها لعبة فوز وخسارة وهي منافسة شريفة والذي يجتهد هو الذي يكسب الجولة دون الدخول في نزاعات ومهاترات نحن في غنى عنها ويجب ان يكون المدرّب الجيد والمنقّف هو الذي يكون متفانلا دائما سواء ابتسم له الحظ ام لم يبتسم لان النتيجة ستكون في جميع الاحوال لفائدة الكرة العراقية وتبقى جميع الفرق تحت راية العراق بغض النظر عن المسميات الاخرى .

وطالب محمود مدربي جميع الفرق من الان تهيئة ثلاثة لاعبين على الاقل من كل فريق ليكونوا بمستوى لاعبي المنتخب الوطني بعد ان ينفردوا في ادائهم وعطائهم على المستطيل الأخضر خصوصا وان دوري هذا الموسم سيكون بكل تأكيد ساخنا في كل شيء بعد تهيئة جميع مستلزمات نجاحه لاسيما تحقيق الامان في بلدنا والحمد لله الذي يجعل الجميع بحالة واحدة من الاصرار والعزيمة والتحمي من اجل تحقيق الفوز مؤكدا طلبه هذا نتيجة اتجاه نية الاتحاد الدولي ( فيفا ) لتجوية الحرمان لمنتخبنا الوطنية من المشاركات الخارجية ما يجعلنا متأخرين بعض الشيء عن اقراننا لذلك يجب تهيئة لاعبين من الان واعادهم للفترة المقبلة التي ستعقب العقوبة التي قد تلحق بكرتنا لذلك يجب على المسؤولين عن الكرة العراقية ان يعوا هذه المسألة وينتبهوا ويجعلوا من هؤلاء اللاعبين نخبة جديدة مؤهلة للدفاع عن اسم العراق في المستقبل القريب ان كانت هناك عقوبة لا تسمح لله .

**كريم كردي : لا بد من كسر حاجز الخوف**

في حين قال الكابتن كريم كردي مدرب فريق المصافي الصاعد توا الى دوري الاضواء : ان موضوع الخوف بالنسبة لفرقتنا تكمن في اننا سنلعب لأول مرة في الدوري الممتاز وستقابل فرقا كبيرة جحاز الزوراء والجوية واربيل بطل الدوري لثلاثة مواسم متتالية وغيرها من الفرق الكبيرة الا اننا استطلعتنا من خلال خوضنا مباريات تجريبية عدة خلال مرحلة الاعداد مع اغلب الفرق خصوصا الجماهيرية منها لكسر حاجز الخوف بالنسبة للاعبينا الذين جلهم من الشباب ويلعبون لأول مرة في الدوري الممتاز وما ساعدنا على ذلك هو المعسكر الذي دخله الفريق في اقليم كردستان والذي استمر لتسعة ايام سبقت انطلاق الدوري للتأقلم على ارضية الملاعب التي سنخوض مبارياتنا عليها لاسيما والقرعة الخاصة بالدوري الممتاز أوقعتنا ضمن المجموعة الشمالية ومايسعدنا ان ملاعب فرقنا افضل من ملاعب الفرق الجنوبية .

وأضاف : ان ما يقلق جميع المدرّبين واللاعبين بالدرجة الاساس هو موضوع الملاعب خصوصا الارضية التي تعتبر اهم عنصر من عناصر نجاح المباراة ومن خلال خوضنا لعدة مباريات تجريبية وجدنا ان هناك ملاعب غير صالحة لخوض منافسات الدوري الممتاز عليها ولا تتناسب مع اهمية الحدث الرياضي المرتقب فقد دأبت ادارات بعض الاندية على السعي من اجل ترميم وتحديث ملاعبها لتكون جاهزة لاستقبال مباريات الدوري ومنها ادارة نادينا التي جعلت من ارضية ملعبنا جاهرة تماما لكي تضاهي الملاعب العالمية من حيث صلاحيتها .

وأكد كردي ان ما يثير مخاوفنا ايضا مسألة التحكيم التي هي في غاية الاهمية وللأسف ان التحكيم في العراق ليس بالمستوى المطلوب فهناك هفوات كبيرة يقع فيها حكامنا خلال مباريات الدوري وقد لاحظنا ذلك واضحا من خلال المباريات التجريبية فمثلا عندما خضنا مباراة تجريبية امام فريق اربيل على ملعبهم قبل بضعة ايام تمكن مهاجم اربيل مسلم مبارك من التمثيل على حكم المباراة بشكل واضح وامام انظار الجميع وتعمد السقوط في منطقة جزائنا ما دعى الحكم الى الاشارة الى نقطة الجزاء معلنا عن ركلة جزاء غير صحيحة وهذه الحالة للاسف غير صحيحة وغير حضارية وستؤثر على جمالية الدوري العراقي وتفقده بريقه.

وشدد كردي على موضوع آخر يثير القلق والخوف احيانا هو موضوع تنظيم المباريات وحمايتها خصوصا عندما تقام على ملاعب المحافظات حيث دائما ما يتعرض اللاعبون الى الاعتداء من قبل جمهور الفريق المضيف خصوصا عندما تكون نتيجة المباراة ليست لصالح الفريق المضيف ويجب التأكيد على اقامة حاجز يفصل ارض الملعب عن الجمهور كي يبقى اللاعبون في منأى عن الجمهور وعدم التماس بهم.

أدائهم ومستواهم العالي قد اعتزلوا المهنة وتركوها لبعض الحكام الجدد الذين لم يكن أدأهم بنفس المستوى الذي كان عليه سابقهم ما يعكس على مستوى أداء اللاعبين الذي يدوره يؤثر على مستوى المباراة ويجعله دون المطلوب وهذا ما يثير حفيظة اكثر المدرّبين واللاعبين ، بل وحتى جمهور ومحببي الفرق خصوصا عندما تتعرض فرقهم الى الظلم والحيف من قبل بعض الحكام سواء بصورة مقصودة ام غير مقصودة مع احترامي وتقديري لجميع حكامنا وتمنياتي لهم بالنجاح والتوفيق لان ذلك سيكون نجاحا للكرة العراقية .

وأضاف محمود : ان الامر الاخر الذي قد يثير مخاوفنا خصوصا نحن المدرّبين هو موضوع الجمهور لاسيما جمهور الفرق الجماهيرية الذي دائما ما يكون منعصبا لنتيجة فريقه وقد شاهدنا ذلك واضحا من خلال المباريات التجريبية التي اقيمت خلال فترة الاعداد التي سبقت اقامة الدوري فبدا التعصب واضحا على جماهير تلك الفرق في طريقة التشجيع فكيف لو كانت تلك المباريات هي مباريات رسمية ونتائجها معتمدة في منافسات الدوري الممتاز ما يثير القلق في نفوس مدربي الفرق الاخرى التي لا تتمتع بقاعدة جماهيرية ليجعل اكثر المدرّبين يحسب الف حساب في مواجهة الفرق الجماهيرية .

وشدد محمود متمنيا من الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الكرة

ممتازة ، مؤكدا ان حسب معلوماته نسبة ٥٠ ٪ منها جيد مع عدم معرفة بقية الملاعب التي قد توجد فيها الرديئة الا انه يضمن صلاحية ٥٠ ٪ منها . وشدد على ضرورة نقل مباريات الدوري وتسجيل جميعها الذي يعتبر أمرا بغاية الاهمية حتى لا يتلاعب الحكام بالمباريات وحتى لا يتمادي المفسدون سواء كانوا لاعبين ام مدربين ام حكاما خلال تلك المباريات مع تفضيله لحكامنا في المنطقة وتأكيد ان العراق يمتلك افضل الحكام لكن هذا لا يمنع انه يوجد ولو بنسبة ١٠ ٪ ممن قد يفشل ويؤدي الى التأثير سلبيا على اي من الفرق المتبارية .

**شاكر محمود : تأهيل منتخب بديل ضرورة**

فيما قال شاكر محمود مدرب فريق الكهرباء : بكل تأكيد ان جميع المدرّبين يسعون الى تحقيق الفوز في جميع المباريات الا انهم عندما يتعرضون الى الخسارة تراهم يرمون الكرة دائما في ملعب الحكم او ارضية الملعب ويجعلون من هذه المحطات شماعا يعلقون عليها اسباب هزائمهم وهذا نتيجة طريقة اقامة الدوري التي تقضي بنزول خمسة فرق من كل مجموعة وهذا العدد كبير يؤثر سلبيا على اداء الفرق وتخطيها في كيفية الهروب من شبح الهبوط وهذا الامر هو ما يخيفنا من طريقة الدوري اضافة الى ان ثمة امورا اخرى تتعلق بمهمة التحكيم واسلوب بعض الحكام حيث ان البعض من حكامنا الكبار في

## ذكريات لقب موسم ٩٧-٩٨ على لسان أبطاله

بالرغم من المنغصات التي عاشتها الكرة العراقية في السنوات الأخيرة ومعرفلات إقامة البطولة المحلية، إلا ان النكهة المميزة ظلت حاضرة في منافسات دورينا الجميل الذي سيشهد انطلاق نسخته اليوم بنظامه الجديد، وعند الحديث عن النسخ الماضية يحضر في الأذهان صانعو الإنجازات في تلك المواسم، ولو عدنا بالزمن ٢٢ عاما سنتذكر ذكريات اللقب الأعلى لفريق القيتارة الخضراء موسم ٩٧-٩٨ ذلك الموسم الذي حسم لقبه في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع لمباراة دوره الأخير بعد منافسة شديدة بين الزوراء والجوية والشرطة، وبكل تأكيد ستكون الحكاية على لسان أبطالها ذات طعم ونكهة خاصتين لذا سجلت (المدى الرياضي) هذه الذكريات مع المدرب عبد الإله عبد الحميد المتوج مع القيتارة الخضراء بطلا لدوري ذلك الموسم، ومع هدايف الفريق الكابتن محمود مجيد.

## مدرب الشرطة يصفه بالدوري الأصعب وهدافه يعدّه الأعلى في مسيرته

### تنافس ثلاثي حسم بالدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع!



لقطة من الموسم الذهبي للقيتارة الخضراء

مباراة يلعبها الفريق في المرحلة الثانية انطلاقا من مباراتنا مع الصناعة وحتى المباراة الأخيرة يأتي بديك ويصر على نذحه لحظة نزول اللاعبين إلى أرض الملعب وبالفعل كنا نحقق الفوز في كل مباراة نحرر الدماء فيها، وكى لا أنسى أن فريقي حقق ١٢ فوزا متتاليا وهي حالة نادرة في الدوري العراقي لكنها مرت بهدوء دون هالة إعلامية.

ومن الطرائف أيضا كان فريقي يسافر إلى المحافظات بالباص الكندي الذي كان يستخدم لنقل طلاب المدارس، وعندما ذهبنا إلى العمارة لملاقاة فريق ميسان تمكنا من الفوز بأربعة أهداف، وعند العودة على طريق الكوت المؤدي إلى العاصمة إنفجرت أربعة إطارات ما اضطر لاعبيننا إلى تسلق سيارات الركاب (الريم) ليصلوا إلى منازلهم، ونفس المأساة تكررت معنا عندما غادرنا للعب مع الموصل ففي طريق بلد مشينا عشرة كيلو مترات إلى الكراج لنستقل سيارة إلى ملعب المباراة وكان معنا وقتها المشجعان مهدي وقُدوري، وللأسفة سافرنا بالقطار في رحلة طويلة تسببت بإصابات كثيرة للاعبين الفريق.

#### ظلم إعلامي

وأشعار عبد الحميد إلى الظلم الإعلامي الذي تعرض له فريقه في تلك السنة جراء الأضواء التي كانت تتركز فقط على فريقي الزوراء والجوية حيث كان هناك تقييم سنوي لاختيار الأفضل وفي هذه السنة تم شطب جائزة أفضل مدرب لسبب غير معلوم أجعل حقيقته حتى الآن، ومع ذلك أجد نفسي فخورا بما حققته مع القيتارة موسم ٩٧-٩٨ خصوصا وأنه اللقب الثاني للفريق والأخير حتى الآن بعد سنوات طويلة من الانتظار.

#### محطات أخرى

وعن محطاته التدريبية الأخرى في الدوري العراقي يستذكر عبد الحميد ذكرياته مع نادي الجيش عندما قاده لتحقيق المركز الثاني في موسم ٨٦-٨٧ بفارق الأهداف عن فريق الرشيد حامل اللقب وقتها، والمركز نفسه حققه في السنة التي تلتها بفارق نقطة واحدة عن البطل (الرشيد) بأربع عشرة نقطة عن أقرب منافسيه فريق الجوية، وأيضا حققنا المركز الثاني مع الجوية موسم ٩٤-٩٥ خلف الزوراء، ويعتز عبد الحميد بتجربته موسم ٩٦-٩٧ مع فريق النفط عندما قاد الفريق لإحراز المركز الرابع ذلك الموسم الذي كان يقف الشرطة والطلبة خلف النفط فيه، ومع الكاظمية حققت أيضا نتائج جيدة قياسا بإمكانات الفريق الذي يمكن وصفه بالفريق الشعبي موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، وحصل عبد الحميد على المركز الرابع مع كرة الجيش موسم ٩٢-٩٣ ببطولة الدوري التي شارك فيها ٢٢ فريقا، فيما كانت له محطات أخرى

تتلق تكريماً مالياً على الفوز بدرع الدوري رئيس النادي الذي كان وقتها مدير شرطة الألعاب في العاصمة لكنني شخصيا ومن دون مجاملة أو مبالغة أجد تلك السنة كانت من أجمل الدورات التي مرت على الكرة العراقية حيث كانت المنافسة قوية وشديدة بين الفرق الـ ١٦ وخير مثال اللقب الذي لم يحسم إلا عند الدقيقة الثانية والتسعين.

#### طرائف وغرائب

وتحدث عبد الحميد عن طرائف وغرائب ذلك الموسم بالقول: من الطرائف للدهشة تلك التعويذة التي يتبعها مشجع الفريق باقر العبيدي (لاعب المحبس الشهير في الكاظمية) حيث كان في كسل

#### دمشق / روان النهائي

بداية تحدث المدرب عبد الإله عبد الحميد عن العودة القوية لفريق الشرطة في المرحلة الثانية من ذلك الدوري فقد حقق الفريق ١٢ فوزا متتاليا بالرغم من عدم امتلاكه عناصر كبيرة في ذلك الوقت مقارنة مع نجوم منتخبنا الوطنية المتواجدين مع فريقي الجوية والزوراء آنذاك.

#### هدف قاتل

الدور الأخير من هذه النسخة شهد لقاء الزوراء والجوية ومقابلة الشرطة لفريق الصليخ، وكان فوز الصقور يحسم الدوري لمصلحتهم بغض النظر عن بقية النتائج، لكن جماهير القيتارة إنتظرت حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع التي سجل فيها هدفهم محمد مجيد هدف الفوز على فريق الصليخ من ركلة الجزاء أثارت وقتها غلطا كبيرا في الساحة الرياضية لتنتهي المباراة بفوز الشرطة بنتيجة ٣-٢ مع الإشارة إلى أن الشوط الأول كان قد إنتهى لمصلحة الصليخ بهدفين لهدف، وعلى الطرف الآخر بعيدا عن قلعة أبناء القيتارة الخضراء كان ملعب الشعب ممتلئا بأنصار الغريمين التقليديين حيث مواجهة الصقور والنورس التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف ليحسم الشرطة لقب الدوري وهو الثاني له تاريخيا برصيد ٧٣ نقطة تاركا المركز الثاني للصقور بإحدى وسبعين نقطة والزوراء ثالثا بسبعين نقطة فقط.

وتابع عبد الحميد حديثه بالقول: في ذلك الموسم حققنا الفوز على الفرق الجماهيرية ذهابا وإيابا حيث تمكنا من التغلب على الجوية والطلبة مرتين والتعادل حصل مرتين مع النورس، وكان الفريق قد خسر ثلاث مرات فقط في تلك السنة من فريق ميسان في بغداد (١-٢) وهي مفاجأة كبيرة ومع النجف في ملعبهم (٢-١)، ومن الميناء في البصرة بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين، وكان المعدل التهديفي للفريق جيدا جدا حيث بلغ نسبة (٢٨٪) عن كل مباراة، ولا أنسى التطرق إلى أن لقب هدف الدوري كان من نصيب مهاجم الفريق محمود مجيد.

#### نجوم الفريق

ومن أبرز النجوم الذين مثلوا الفريق في ذلك الموسم الذي قاد القيتارة فيه عبد الإله عبد الحميد مدربا في ٢٩ مباراة بإستثناء مباراة واحدة درب فيها عدنان جعفر الفريق اللاعبون: مفيد عاصم، محمود مجيد، سعد

قيس، عباس رحيم، قيس، أياد عباس، ماهر حبيب، عبد الحسين جواد، قصي هاشم، زياد طارق، أياد خضر، ويتابع عبد الحميد سرده ذكريات السنة الجميلة لإنصار ومشجعي القيتارة بالقول: الدور الكبير لإحرازنا لقب تلك السنة كان يعود لأنصار النادي خصوصا وأن الدعم المادي كان غائبا وإدارة النادي كانت تتبع سياسة التشفيق وهذه من المفارقات حيث إننا لم

لقب الهدف في الوقت الذي كانت الفرق الأخرى تعج بالنجوم الدوليين الكبار. وتابع مجيد حديثه بالقول: سجلت في ذلك الموسم ٢٢ هدفا من أصل قرابة ٨٠ هدفا سجلتها في سبعة مواسم لعبتها في الدوري العراقي مثلت فيها بالإضافة إلى فريق الشرطة فرق صلاح الدين والجيش والزوراء ولا أنسى إنني حصلت لقب هداف الكأس أيضا مع الزوراء برصيد عشرة أهداف، وختم حديثه متطرقا إلى أن أي منصف ومتجرد يستطيع القول بأن دوري أمس أفضل بكثير من دوري اليوم حيث بالسابق كانت الإنارة حاضرة والتنافس على أشده بين فرق العاصمة من جهة والمحافظات من جهة أخرى.

#### لقب من رحم المعاناة

ويستذكر رئيس نادي الشرطة السابق ومدير ألعاب الشرطة في الفترة ما قبل أحداث ٢٠٠٣ ونائب رئيس النادي في سنة ٢٠٠٤ الكابتن عامر نجم ذكريات درع الدوري بالقول: لآن ما زلت أعيش على أنغام تلك اللحظات السعيدة التي مضت قرابة إحدى عشرة سنة ونحن كأصغار ومشجعين عاشقين لكرة القيتارة ننظر ولادة اللقب الثالث بفارغ الصبر وبعد معاناة كبيرة.

وأضاف نجم: تلك المباراة التي حسمت درع الدوري للشرطة تابعتها على المدرجات متجردا من صفتي الإدارية وكنت قلقا ومتوترا بين خسارة الشرطة عند الشوط الأول وبين انتظاري لبشرى حيث مصيرنا لم يكن بيدينا ولكن في النهاية جرت الرياح بما أشتتها سفن القيتارة الخضراء، وتمنى نجم في اختتام حديثه أن يوفق المدرب رحيم حميد في قيادة فريق الشرطة هذا الموسم وفي تحقيق نتائج متميزة إن لم يكن الظفر بدرع الدوري.

مع فرق الكرخ وديالى والرمادي وصلاح الدين في مناسبات عديدة.

#### أصغر المدربين

وختم عبد الحميد حديثه مشيرا إلى انه يعد من اصغر المدربين الذين دربوا في الكرة العراقية بعد تركه اللعب موسم ٨٦-٨٩ مع فريقي الكلية العسكرية والفرقة الثالثة، ووصف عدد فرق دوري هذا الموسم بالعدد الكبير واصفا الفكرة بالخاطئة من الهيئة المؤقتة التي وضعت هذا الكم الهائل من الأندية لترضية الفرق على حساب المستوى لكنني أقول عسى ولعل أن تكون هذه السنة هي الأخيرة ويتحسن الحال في نظام دورينا في المواسم القادمة مقترحا بالوقت نفسه العودة إلى إطلاق بطولة خاصة بعد نهاية الدوري للمناطق الجغرافية كأن تشارك فيها ستة فرق تمثل الوسط والعاصمة والمنطقة الغربية والجنوب والشمال لتكون فرصة لإطلاع مدربي المنتخب على المواهب لأن عددا كبيرا من الفرق سيضعف على مدربي المنتخب انتقاء الأفضل منهم وسيشكل عائقا كبيرا على الوسائل الإعلامية في تغطية ألق التفاصيل وبالتالي قد يحرم عددا لا يستهان ممن يستحقون ارتداء فانيلة المنتخب الوطنية.

#### البطولة الأجل

أما هدايف الفريق والدوري في موسم ٩٧-٩٨ اللاعب محمود مجيد فقد تحدث عن ذكريات اللقب الثاني للقيتارة قائلا: شخصيا اعتبره الموسم الأعلى إلى قلبي لأنني قدمت أفضل مستوى وأداء في ذلك الموسم على مدار تاريخي كلاعب، وكنا نعتبره كهدية بسيطة نقدمها أنا وزملائي لجمهور القيتارة الراع وكان له طعم خاص ومميز لأن اللقب جاء بعد مخاض عسير ومشوار طويل، وكهداف كنت سعيدا أكثر لأنه شعور جدا جميل أن تسهم مع فريقك بإحراز لقب الدوري وتحقق



محمود مجيد



الدوري الممتاز يقص شريط  
التحدي وسط أزمة الكرة





# الدوري العراقي ١٩٧٤ - ٢٠٠٩

## أحداث وأرقام ونتائج ومفارقات تاريخية لم تبح ذاكرة الكرة العراقية



### ما علاقة بطولة كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم بالدوري؟

تنطلق اليوم مباريات الدوري العراقي الممتاز لموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ لتكون النسخة ٣٥ من البطولة بعد العمل بنظام دوري الأندية ، لكنها ستكون النسخة ٥٢ للدوري العراقي إذا ما عدنا لتاريخ تنظيم أول بطولة اتحادية حملت اسم كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم التي تعد النواة الحقيقية لبطولة الدوري العراقي التي مرت بالكثير من المتغيرات خلال أكثر من نصف قرن من الزمان .  
وفي هذه المناسبة تقدم ( المدى الرياضي ) ملأ عن بطولة الدوري العراقي حاولنا فيه الاختصار للتركيز على أحداث دوري الأندية تاركين الحديث عن دوري المؤسسات و بطولة كأس اتحاد الكرة إلى مناسبة أخرى .

في موسم ٦٥-١٩٦٦ أطلق الاتحاد العراقي لكرة القدم اسم الدوري الممتاز على البطولة ، لكنه أعاد اسم دوري فرق الدرجة الأولى إلى البطولة موسم ٧١-١٩٧٢ .

**فرق المحافظات والدوري**  
بعد أن ظلت منافسات البطولة بجميع مسمياتها مقتصره على فرق العاصمة بغداد قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم في موسم ٧٣-١٩٧٤ إشراك فرق المحافظات في الدوري وكانت فرق شرطة أربيل وشرطة السليمانية و مصلحة الموانئ العراقية ( الميناء ) و أندية بابل و الرافدين الديواني والسماوة أول ستة فرق تمثل

أطلق عليها اسم بطولة دوري اتحاد كرة القدم العراقي ، وخلال هذه السنوات تناوبت فرق القوة الجوية وأمانة العاصمة والنادي الأثوري ومصلة نقل الركاب على إحراز كأس البطولة ، كان من المقرر مشاركة ثمانية فرق في أول بطولة أقيمت بنظام الدوري لكن منتخب الشرطة اعتذر عن المشاركة ، وأبعد الاتحاد نادي أمانة العاصمة لمخالفته التعليمات فأنحصرت المنافسة بين ستة فرق هي القوة الجوية والكلية العسكرية و نادي السكك ومصلة نقل الركاب والفرقة الرابعة و نادي إسالة الماء .  
**الدوري الممتاز**

#### فرق الريادة

سنة فرق تمثل خليطاً من فرق الأندية والمؤسسات كان لها شرف المشاركة في أول بطولة حملت اسم كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم لفرق الدرجة الأولى عام ١٩٥٧ هي مصلحة نقل الركاب والقوة الجوية ومنتخب الشرطة و نادي الأعظمية و نادي النعمان والنادي الأثوري .  
**أول بطولة دوري**  
في موسم ٦١-١٩٦٢ قرر الاتحاد أن تقام مباريات بطولة كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم بطريقة الدوري ولكنها بقيت تحمل اسم كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم حتى موسم ٦٣-١٩٦٤ حيث

#### إعداد / د. منذر العذاري

في سنوات الخمسينيات كان النظام السائد في تنظيم جميع البطولات الرياضية هو نظام التسقيط الزوجي ( أي خروج المغلوب مرتين ) ولم يكن نظام الدوري معروفاً عندنا ولذلك عمد الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى اعتماد هذا النظام في تنظيم أول بطولة كروية أطلقها الاتحاد للفرق المنضوية تحت لوائه عام ١٩٥٧ والتي أطلق عليها اسم ( كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم ) ، وكانت هذه البطولة نواة لبطولة الدوري العراقي التي شهدت الكثير من المتغيرات في أسماها وأسلوب تنظيمها وعدد فرقها خلال ٥٢ عاماً .

في مباراة واحدة كان لاعب الشرطة علي حسين محمود في مرمى نادي الجيش في مباراة الفريقين ضمن الدور الثالث من المرحلة الأولى موسم ١٩٧٥-٧٤ والتي جرت على ملعب الكشافة يوم الخميس ١٧ تشرين الأول ١٩٧٤ وانتهت لصالح الشرطة ٣-١ .. وأخر هاتريك كان للاعب أربيل احمد صلاح الذي وضع ثلاث كرات في مرمى الكهرباء في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الشعب الدولي يوم الجمعة ٥ حزيران ٢٠٠٩ ضمن الدور السادس من المرحلة الثانية للدوري الممتاز موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وانتهت لصالح أربيل بستة أهداف مقابل لاشيء .

#### حراس المرمى وتسجيل الأهداف

أول حارس مرمى يسجل هدفا في الدوري كان الكابتن رعد حمودي حارس مرمى الشرطة في مباراة فريقه أمام نادي السماوة في الدقيقة العاشرة من مباراة الفريقين ضمن الدور السابع من المرحلة الأولى موسم ١٩٧٦-٧٥ والتي جرت على ملعب الشعب الدولي يوم السبت الأول من تشرين الثاني ١٩٧٥ وانتهت لصالح الشرطة ٥-٠ صفر .. وأخر حارس مرمى فعل ذلك كان حارس مرمى نادي النجف الكابتن هادي جابر في مباراة فريقه أمام نادي سبروان في الدقيقة الأخيرة من مباراة الفريقين التي جرت ضمن دوري النخبة موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ التي جرت على ملعب بيرس في محافظة النجف ٥ صفر، وكلا الهدفين كانا من ركلة جزاء، وكرر رعد حمودي ذلك في موسم ١٩٧٧-٧٦ عندما سجل هدفا لفريقه نادي الشرطة في مرمى نادي الاقتصاء ومن الحراس الآخرين الذين سجلوا أهدافا من ركلات جزاء وليد فخري حارس مرمى الصليخ في مرمى الصناعة في موسم ٨٨-١٩٨٩، ووحيد عبود حارس مرمى الرمادي في مرمى الزوراء في موسم ٩٣-١٩٩٤، والحارس إبراهيم سالم الذي سجل أربعة أهداف من ركلات جزاء الأولى يوم كان حارسا لرمى صلاح الدين في مرمى الكوت في موسم ٩٤-١٩٩٥، وهديفان لفريق الكرخ يوم لعب له في موسم ٩٤-١٩٩٥ في مرمى نادي النفط، وهدفا في مرمى نادي كربلاء لصالح الكرخ في الموسم نفسه . أما حارس مرمى نادي الكرخ احمد عبيد فقد كان أول حارس مرمى عراقي يسجل هدفا ليس من ركلة جزاء .. وفعلها الحارس الدولي كاظم شبيب ولكن بالمقلوب عندما وضع الكرة في شبك مرمى فريقه وهو يحاول مناوئتها لأحد زملائه!

#### أول وآخر هداف للدوري

كان اللاعب ثامر يوسف من نادي النقل هو أول لاعب يحرز لقب هداف الدوري بعد العمل بنظام دوري الأندية وذلك في موسم ٧٤-١٩٧٥ بعد أن سجل ثلاثة عشر هدفا في ١٨ مباراة بمعدل ٠,٧٢ هدفا في المباراة الواحدة .. أما آخر من حمل لقب الهداف فقد كان احمد صلاح من نادي أربيل بعد أن سجل خمسة عشر هدفا في ٢٧ مباراة بمعدل ٠,٥٥ هدفا في المباراة الواحدة .

#### أول وآخر النيران الصديقة

أول لاعب سجل هدفا في مرمى فريقه بالخطأ كان لاعب نادي النقل زياد عبد الحميد في الدقيقة ٧٣ من مباراة فريقه أمام نادي الطيران التي جرت على ملعب الشعب الدولي يوم الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٧٤ في نطاق الدور الخامس من المرحلة الأولى موسم ٧٤-١٩٧٥ والتي انتهت لصالح الطيران ٢-١ .. وأخر من فعل ذلك لاعب الرمادي أثير جواد الذي سجل هدفا لفريق أربيل في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٧ من المباراة المؤجلة التي جرت على ملعب الرمادي يوم السبت ١٣ حزيران ٢٠٠٨ ضمن الدور الثالث من المرحلة الثانية للدوري الممتاز موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وانتهت بالتعادل ٢-٢ .

#### فريق من عجائب الدنيا السبع !

نادي المواصلات الذي شارك في دوري أندية القطر موسم ٧٤-١٩٧٥ والغني في الموسم التالي هو اغرب فريق في تاريخ الدوري العراقي حيث كان يضم لاعبين نصفهم من فريق الميناء البصري والآخر من فريق البريد البغدادي

الثاني للدوري الممتاز موسم ٩٦-١٩٩٧ التي جرت على ملعب الكشافة يوم الجمعة ١٨ تشرين الأول ١٩٩٦ .

× أول لاعب يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة كان لاعب نادي النقل ثامر يوسف في مرمى نادي الشرطة ( الرمزي ) في مباراة الفريقين ضمن الدور الثاني من المرحلة الأولى موسم ٧٤-١٩٧٥ التي جرت على ملعب الشعب الدولي يوم السبت ١٢ تشرين الأول ١٩٧٤ وانتهت لصالح نادي النقل ١١-٠ صفر وأخر لاعب يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة كان لاعب نادي الكهرباء مصطفى كريم في مرمى نادي صلاح الدين في مباراة الفريقين ضمن الدور الثامن من المرحلة الثانية للمجموعة الثالثة للدوري الممتاز موسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والتي جرت على ملعب تكريت يوم ١٥ نيسان ٢٠٠٥ وانتهت لصالح الكهرباء ٧-٢ .

× أول لاعب يسجل أربعة أهداف في مباراة واحدة فقد كان لاعب الطيران صلاح عبيد في مرمى نادي الجيش وذلك في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الشعب الدولي يوم الأحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٤ ضمن الدور السادس من المرحلة الأولى موسم ٧٤-١٩٧٥ .. وأخر لاعب يسجل أربعة أهداف في مباراة واحدة كان لاعب القوة الجوية علي منصور في مباراة فريقه أمام نادي كركوك التي جرت على ملعب القوة الجوية يوم الخميس ١٧ تموز ٢٠٠٨ ضمن الدور الرابع من المرحلة الأولى لفريق المجموعة الأولى في دوري النخبة موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ .

× أول لاعب يسجل ثلاثة أهداف

الثالث والرابع لموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي جرت على ملعب الشعب الدولي يوم الأربعاء ١٥ تموز ٢٠٠٩ وانتهت لصالح دهوك ١-٠ صفر .

#### أول وآخر ركلة جزاء

أول ركلة جزاء أحتسبها الحكم نوري عباس لصالح نادي الطيران في مباراته أمام نادي بابل في الدور الثاني من المرحلة الأولى موسم ٧٤-١٩٧٥ التي جرت على ملعب الإدارة المحلية في الحلة يوم الجمعة ١١ تشرين الأول ١٩٧٤ ولم يتمكن اللاعب قصي قاسم من تنفيذها بنجاح . وأخر ركلة جزاء أحتسبها الحكم الدولي كاظم عويد لفريق نادي الأمانة في الدقيقة ١٥ من مباراته أمام نادي دهوك التي جرت يوم الأربعاء ١٥ تموز ٢٠٠٩ على ملعب الشعب الدولي لتحديد المركزين الثالث والرابع لموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وأضاعها اللاعب أسعد عبد النبي .

#### الهاتريك والسوبر هاتريك

× لاعبان سجلا ستة أهداف في مباراة واحدة في تاريخ الدوري العراقي أولهما كابتن نادي الرمادي شاكر محمد صبار الذي وضع ستة توابع في مرمى نادي كركوك في مباراة الفريقين التي جرت على ملعب الرمادي يوم الاثنين ١٥ أيار ١٩٩٥ ضمن الدور الثالث والعشرين من المرحلة الثانية لدوري أندية الدرجة الأولى موسم ٩٤-١٩٩٥ وانتهت لصالح الرمادي ١١-٠ صفر ، والثاني اللاعب صاحب عباس الذي سجل أهداف نادي الزوراء السنة في مرمى نادي الكرخ في مباراة الفريقين ضمن الدوري

المحافظات في دوري الكرة العراقي لفرق الدرجة الأولى . وكان يوم الخميس ١١ تشرين الأول ١٩٧٣ موعد انطلاق أول بطولة دوري على نطاق العراق كله بمباراة فريقي أليات الشرطة والقوة الجوية التي انتهت لصالح أليات ٥-٢ .

#### دوري الأندية

في يوم الأحد ١٨ آب ١٩٧٤ عقد الاتحاد العراقي لكرة القدم اجتماعا تاريخيا تقرر على إثره إلغاء فرق المؤسسات والعمل بنظام دوري الأندية بدءا من موسم ٧٤-١٩٧٥ ، وبرغم أن القرار قد جوبه بمعارضة شديدة حيث احتجت عليه فرق المؤسسات وخاصة مديريتا ألعاب الشرطة والجيش ، وجرت محاولات عدة وضيغوطات كثيرة من أجل إجبار الاتحاد على التراجع عن قراره لكن إصرار اتحاد الكرة كان أقوى من كل هذه المحاولات، وشارك في بطولة الدوري التي حملت أسم ( دوري أندية القطر للدرجة الأولى ) عشرة فرق تمثل أندية الطيران ، النقل ، المواصلات ، الصناعة ، الشرطة والسماوة ، البلديات ، الجيش ، سبابل والرافدين .

#### أبطال الدوري

تسع فرق كتنبت أسماؤها في السجل الذهبي لأبطال الدوري منذ موسم ٧٤-١٩٧٥ وحتى اليوم هي نادي الزوراء الذي أحرز اللقب ١١ مرة وناديا القوة الجوية والطلبة وأحرز كل منهما اللقب خمس مرات .. وناديا الرشيد وأربيل وأحرز كل منهما اللقب ثلاث مرات متتالية .. ونادي الشرطة الذي أحرز اللقب مرتين .. فيما حملت فرق أندية الميناء وصلاح الدين والجيش درع الدوري مرة واحدة .

٣×٣

ثلاثة فرق حملت لقب البطولة ثلاث مرات متتالية أولها نادي الرشيد الذي فاز باللقب موسما ٨٦-١٩٨٧ و ٨٧-١٩٨٨ و ٨٨-١٩٨٩ .. ثم نادي الزوراء الذي حقق ذلك في موسما ٩٣-١٩٩٤ و ٩٤-١٩٩٥ و ٩٥-١٩٩٦ .. وثالثتهما نادي أربيل في الموسما الثلاثة الأخيرة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ و ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

#### فرق المحافظات ولقب الدوري

كان نادي الميناء البصري أول فريق من المحافظات ينال شرف حمل درع الدوري وكان ذلك في موسم ٧٧-١٩٧٨ بعد أن لعب ١٣ مباراة فاز في ٨ مباريات منها وتعادل في ٥ مباريات ولم يتعرض لأية خسارة مسجلا ٢٧ هدفا وفي مرماء ١٠ كرات ليجمع ٢١ نقطة ، كما حصل لاعبه المبدع جليل حنون على لقب هداف الدوري .. وفي موسم ٨٢-١٩٨٣ كان نادي صلاح الدين ثاني فريق من المحافظات يتشرف بحمل لقب الدوري بعد منافسة شديدة مع فريق نادي الطلبة استمرت حتى اليوم الأخير للدوري وظل اللقب عصيا على فرق المحافظات ٢٤ موسما قبل أن يبرز نادي أربيل إلى الواجهة ويحرز لقب البطولة في موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بتغلبه على نادي القوة الجوية بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت على ملعب الشهيد فرانسوا حريري في أربيل بعد أن أصبحت البطولة تنظم بطريقة المناطق ، وحقق أربيل إنجازا غير مسبوq عندما حافظ على لقبه في موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ بفوزه على نادي الزوراء بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة النهائية للبطولة التي جرت على ملعب الشعب الدولي ، ثم أحرز اللقب مرة ثالثة في موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بتغلبه على نادي النجف في المباراة النهائية للبطولة التي جرت على ملعب الشعب الدولي بفارق الركلات الترجيحية .

#### أول هداف .. وآخر هداف

أول هداف في الدوري العراقي سجله اللاعب كاظم وعمل من نادي المواصلات في مرمى نادي الشرطة ( الرمزي ) في الدقيقة ٢٢ من مباراة الفريقين في الدور الأول لموسم ٧٤-١٩٧٥ والتي جرت على ملعب الميناء يوم الجمعة ٤ تشرين الأول ١٩٧٤ وانتهت لصالح المواصلات ٣-٠ صفر وأخر هداف سجله لاعب دهوك خالد مشير في مرمى نادي الأمانة في الدقيقة ٤٧ من مباراة تحديد المركزين



جمال علي عميد جيل الانيق الذهبي



الميناء أول من نقل درع الدوري خارج العاصمة



صاحب عباس هدف موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦

موسم ٨٥-١٩٨٦ هو الأقصر حيث استمر لثلاثة أشهر .

### مباريات

أكثر عدد من المباريات جرت في موسم ٩٢-١٩٩٣ حيث بلغ عددها ٨٢٨ مباراة .. وأقل عدد منها كان في موسم ٨٠-١٩٨١ الذي تضمن ٦٦ مباراة فقط .

### الأهداف بين الأكثر والأقل

أكبر عدد من الأهداف سجل في موسم ٩٢-١٩٩٣ حيث بلغ عددها ١٨٤٥ هدفا .. وأقل عدد من الأهداف كان في موسم ٧٦-١٩٧٧ الذي شهد تسجيل ١٣٢ هدفا فقط .

### المراهنات

دخل نظام المراهنات للدوري العراقي في موسم ٩١-١٩٩٢ بأسم ( لوتو ) وفي الموسم التالي له ظهرت مراهنات ( توتو ) بقرار فردي من ابن رئيس النظام السابق الذي كانت أموال المراهنات تذهب لحسابه مباشرة ، ولذلك شهدت مباريات الدوري بعض حالات التلاعب بالنتائج ( بشكل سري ) من أجل تحقيق المزيد من الأرباح لطاغية الرياضة .

### أسرع هدف

أسرع هدف في تاريخ الدوري سجله لاعب نادي العمارة محمد طعمة في مرمى القوة الجوية في الدور الثاني والعشرين من المرحلة الثانية لموسم ٩٣-١٩٩٤ وذلك بعد ١٢ ثانية على بداية المباراة التي جرت على ملعب ميسان الدولي يوم الاثنين ١١ نيسان ١٩٩٤ وانتهت بالتعادل بهدف واحد .

### أكبر النتائج

أكبر نتيجة شهدها الدوري كانت فوز نادي النقل على نادي الشرطة ١١-٠ صفر في موسم ٧٤-١٩٧٥ وفوز نادي الرمادي على نادي كركوك بالنتيجة نفسها في موسم ٩٤-١٩٩٥ .. ومن النتائج الكبيرة الأخرى فوز نادي الزوراء على نادي الجيش ٩-٠ صفر في موسم ٩٤-١٩٩٥ ، وفوز نادي الطلبة على نادي الكوت ٩-١ في موسم ٩٧-١٩٩٨ ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي سامراء ٩-٠ صفر في موسم ٩٨-١٩٩٩ ، وفوز نادي الزوراء على نادي الجيش ٩-٠ صفر في موسم ٩٨-١٩٩٩ ، وفوز نادي الكرخ على نادي ميسان ٩-٠ صفر في موسم ٩٩-٢٠٠٠ ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي الموصل ٩-١ في موسم ٩٩-٢٠٠٠ ، وفوز نادي الرمادي ٩-٠ صفر في موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ ، وفوز نادي الزوراء على نادي التجارة ٨-٠ صفر في موسم ٨٥-١٩٨٦ ، وفوز نادي الزوراء على نادي الصليخ ٨-٠ صفر في موسم ٩١-١٩٩٢ ، وفوز نادي الطلبة على نادي الناصرية ٨-٢ في موسم ٩٣-١٩٩٤ ، وفوز نادي الجيش على نادي أربيل ٨-١ في موسم ٩٤-١٩٩٥ ، وفوز نادي النجف على نادي السماوة ٨-٢ في موسم ٩٩-٢٠٠٠ ، وفوز نادي الزوراء على نادي كربلاء ٨-٠ صفر في موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ ، وفوز نادي الطلبة على نادي كركوك ٨-٠ صفر في موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، وفوز نادي الديوانية ٨-١ في موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، وفوز نادي النقل على نادي الرافدين ٧-١ في موسم ٧٤-١٩٧٥ ، وفوز نادي الزوراء على نادي الطيران ٧-٢ في موسم ٨٦-١٩٨٧ ، وفوز نادي الطيران على نادي التجارة ٧-٢ في موسم ٨٨-١٩٨٩ ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي أربيل ٧-١ في موسم ٩٢-١٩٩٣ ، وفوز نادي الزوراء على نادي الناصرية ٧-١ في موسم ٩٢-١٩٩٣ ، وفوز نادي الطلبة على نادي الميناء ٧-٠ صفر في موسم ٩٢-١٩٩٣ ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي السليمانية ٧-٠ صفر في موسم ٩٢-١٩٩٣ ، وفوز نادي الزوراء على نادي صلاح الدين ٧-٠ صفر في موسم ٩٣-١٩٩٤ ، وفوز نادي النجف على نادي كركوك ٧-٠ صفر في موسم ٩٣-١٩٩٤ ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي العمال ٧-٠ صفر في موسم ٩٤-١٩٩٥ ، وفوز نادي الزوراء على نادي الموصل ٧-٠ صفر في موسم ٩٤-١٩٩٥ ، وفوز نادي الكرخ على نادي أربيل ٧-٢ في موسم ٩٤-١٩٩٥

كهدافين للدوري العراقي منذ العمل بنظام دوري الأندية عام ١٩٧٤ أولهم لاعب نادي النقل ( الملغى ) ثامر يوسف الذي سجل ١٣ هدفا ليكون الهدف الأول لموسم ٧٤-١٩٧٥ .. وأخبرهم لاعب نادي أربيل احمد صلاح الذي أحرز لقب هدف الدوري لموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بعد أن سجل ١٥ هدفا . وكتب لاعبو المحافظات أسماءهم في السجل الذهبي ٧ مرات ، وكان جليل حنون لاعب نادي الميناء البصري هو أول لاعب من فرق المحافظات يحمل لقب هدف الدوري وذلك في موسم ٧٧-١٩٧٨ بعد أن سجل ١١ هدفا ، أما بقية هدافي الدوري من المحافظات فهم علي هاشم من نادي النجف في موسم ٩٦-١٩٩٧ وحيدر عايد من نادي الناصرية في موسم ٩٩-٢٠٠٠ وحسين عبد الله من نادي دهوك في موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ وصاحب عباس من نادي كربلاء في موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ واحمد صلاح من نادي أربيل في موسمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

### سيطر لاعبو المحافظات على عرش الهادفين

في موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ سيطر لاعبو فرق المحافظات على المراكز الخمسة الأولى في لائحة الهادفين وهو ما حدث لأول مرة في تاريخ الدوري العراقي .. حيث تمكن لاعب نادي أربيل احمد صلاح التربع على قمة الهادفين برصيد ١١ هدفا تاركا المركز الثاني للاعب كربلاء صاحب عباس الذي سجل تسعة أهداف ثم اللاعب هلكورد ملا محمد من نادي السليمانية بالمركز الثالث برصيد ثمانية أهداف وجاء اللاعب مصطفى كريم من أربيل بالمركز الرابع برصيد سبعة أهداف ، واحتل اللاعبون سعيد محسن من النجف وخالد مشير من دهوك وحسام إبراهيم من الميناء المركز الخامس بعد أن سجل كل منهم ستة أهداف .

### رقم قياسي عمره ١٥ موسما

في موسم ٩٣-١٩٩٤ تمكن لاعب نادي الشرطة يونس عبد علي من تسجيل ٣٦ هدفا ليحرز لقب هدف الدوري ويسجل رقما قياسيا في عدد الأهداف لم يتمكن أي لاعب من الوصول إليه حتى اليوم .

### كريم صدام .. رقم قياسي آخر

اللاعب كريم صدام سجل رقما قياسيا هو الآخر ولكن ليس بعدد الأهداف بل في عدد مرات الفوز بلقب هدف الدوري .. حيث تمكن من إحراز اللقب ٤ مرات ( ثلاث منها متتالية ) في مواسم ٨٨-١٩٨٩ و٨٩-١٩٩٠ و٩٠-١٩٩١ و٩٢-١٩٩٣ .

### ٧٠ ألف متفرج !

أكبر عدد من الجمهور يحضر لمباراة واحدة في تاريخ الدوري كان في مباراة ناديي الزوراء والشرطة في الدور الحادي عشر من المرحلة الأولى لموسم ٩١-١٩٩٢ التي جرت يوم الجمعة ١٣ كانون الأول ١٩٩١ على ملعب الشعب الدولي حيث حضرها ٧٠ ألف متفرج امتلأت بهم مدرجات الملعب ونزل آلاف منهم لمشاهدة المباراة من داخل أرض الملعب حيث أحاطوا بساحة اللعب إحاطة السوار بالمعصم .

### أغرب هدف في الدوري !

اغرب هدف في تاريخ الدوري كان في الدور الثاني لموسم ٧٧-١٩٧٨ في مباراة ناديي الطيران (القوة الجوية) والجيش التي جرت على ملعب الشعب الدولي يوم الاثنين ١٠ تشرين الأول ١٩٧٧ عندما رمى حارس مرمى الطيران كاظم شبيب الكرة في مرماه وهو يحاول مناوئتها لأحد زملائه ليسجل هدف المباراة الوحيد وفاز نادي الجيش ١-٠ صفر .

### إلغاء

أربعة مواسم الغيت فيها مباريات الدوري هي موسم ٦٦-١٩٦٧ بسبب حرب حزيران مع الكيان الصهيوني ، وموسم ٨٤-١٩٨٥ بسبب ارتباط المنتخب الوطني العراقي بمباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي جرت في المكسيك . وكذلك الغي الدوري لموسمي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و٢٠٠٣-٢٠٠٤ بسبب أحداث الحرب .

### أطول وأقصر دوري

أطول بطولة دوري كانت في موسم ٧٥-١٩٧٦ حيث أستغرقت عشرة أشهر ويومين .. فيما كان

عصام الشيخ إحراز لقب البطولة وكان الفريق يضم نخبة من اللاعبين المتميزين منهم شاكر محمود وصادق جبر وكريم هادي . ومن الفرق الأخرى التي كان لها شرف الفوز بلقب دوري الشباب أندية الأمانة ، الزوراء ، الاتحاد البصري ، الموصل والرشيدي ، القوة الجوية ، الكرخ ، الميناء البصري والنقط .

### هدف تاريخي

شهدت مباراة ناديي الكرخ والصليخ التي جرت على ملعب النفط يوم الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٧ ضمن الدور الرابع من المرحلة الثانية لموسم ٩٦-١٩٩٧ تسجيل حارس مرمى الكرخ احمد عبدي هدفا تاريخيا في الدقيقة الرابعة من المباراة عندما أرسل كرة طويلة من مرماه ساعدتها الرياح العالية لتجتاز حارس مرمى الصليخ وتدخل المرمى معلنة الهدف الأول للكرخ الذي أنهى المباراة لصالحه ٢-١ .

### لقب الهادف

٢٤ لاعبا كتبوا أسماءهم في سجل الشرف

.. وعنه قال شيخ المدرسين عمو بابا انه من عجائب الدنيا ، وهو ليس نادي الموصلات الذي أسسه المرحوم عدنان أيوب صبري العزي عام ١٩٦٩ والذي تغير اسمه إلى نادي الزوراء بعد ذلك .

### الطلبة بطلا للدوري بقرار غريب !

نادي الطلبة أحرز بطولة الدوري لموسم ٨٠-١٩٨١ بقرار غريب من الاتحاد العراقي لكرة القدم فبعد أن تعادل ناديا الشرطة والطلبة بعدد النقاط وبفارق الأهداف حيث كان للشرطة ٢١ هدفا وعليه ٧ أهداف ، بينما سجل الطلبة ١٩ هدفا ودخلت مرماه ٥ كرات ، وكان من المفروض أن يكون نادي الشرطة بطلا للدوري لأنه سجل أهدافا أكثر من منافسه ، لكن الاتحاد قرر منح اللقب لفريق الطلبة لأنه فاز بعدد أكبر من المباريات (الطلبة فاز في ٨ مباريات والشرطة فاز في ٦ مباريات) .

### دوري الشباب

في موسم ٧٧-١٩٧٨ انطلقت أول بطولة دوري لفرق الشباب وكانت مبارياته تسبق مباريات الكبار ، واستطاع نادي الشرطة بقيادة المدرب

يوسف مع نادي القوة الجوية وهادي مطنش مع نادي الزوراء وعبد الإله عبد الحميد مع نادي الشرطة والكابتن د. صالح راضي مع نادي الزوراء والكابتن أكرم احمد سلمان مع نادي أربيل.

#### حالة نادرة

شهدت مباراة الشرطة والقوة الجوية في الدور السادس من المرحلة الأولى لموسم 2007-2008 حالة قليلة الحدوث في الملاعب حيث كان حارسا مرمى الفريقين شقيقين فالكبير وسام وقف في مرمى الجوية والصغير محمد وقف في مرمى الشرطة ، وهي المرة الأولى التي يشهد الدوري العراقي مثل هذه الحالة الفريدة .

#### لاعب أكبر من مدربه

من طرائف الدوري العراقي موسم 2007-2008 إن لاعب نادي الصناعة حمزة هادي يبلغ من العمر 37 عاما ، بينما لا يتجاوز عمر مدرب الفريق الكابتن قحطان جثير 35 عاما ، ما يعني إن اللاعب أكبر من مدربه بعامين ، وهي حالة نادرة الحدوث في عالم الرياضة .

#### أربعة أشقاء في الملعب والخامس على المسطبة

في مباراة السماوة والشرطة التي جرت ضمن الدور الأول من المرحلة الثانية للمجموعة الجنوبية لموسم 2007-2008 لعب لفريق السماوة أربعة أشقاءهم فيصل جاسم في خط الدفاع وحسين جاسم وعبد الله جاسم في الوسط ومحمد جاسم في الهجوم ، أما شقيقهم الخامس راشد جاسم فقد كان على مسطبة الاحتياط .

#### أسرع إنذار في تاريخ الدوري

شهدت مباراة كركوك وسيروان في الدور الثالث من المرحلة الأولى لموسم 2007-2008 أسرع حالة إنذار في الدوري العراقي الممتاز حينما أشهر الحكم شيروان فاروق البطاقة الصفراء بوجه لاعب سيروان حيدر احمد بعد مرور 15 ثانية على بداية المباراة.



محمد كاصد واجه شقيقه وسام في موقعة مثيرة

الزوراء والثانية مع القوة الجوية ، أما المدربون الذين حملوا اللقب مرة واحدة مع فرقهم فهم الكابتن عبد الإله محمد حسن مع نادي الطيران ( القوة الجوية ) والكابتن جميل حنون مع نادي الميناء وأنور جسام مع نادي الزوراء والكابتن دوكلك عزيز مع نادي الشرطة والمرحوم عمو بابا مع نادي الطلبة وواثق ناجي مع نادي صلاح الدين ومنذر الواعظ مع نادي الجيش ويحيى علوان مع نادي الطلبة ونصرت ناصر مع نادي الرشيد والكابتن فلاح حسن مع نادي الزوراء وعادل

نال اللقب مرتين مع نادي أربيل ومرة واحدة مع نادي الطلبة ثم المرحوم سعدي صالح الذي نال اللقب مرتين مع نادي الزوراء والكابتن عامر جميل الذي نال اللقب مرتين الأولى مع نادي الطيران ( القوة الجوية ) والثانية مع نادي الزوراء ، والكابتن أيوب أوديشو الذي فاز باللقب مرتين الأولى مع نادي الطلبة والثانية مع نادي القوة الجوية ، والكابتن عدنان حمد الذي تشرف بحمل الدرع مرتين مع نادي الزوراء ، والكابتن صباح عبد الجليل الذي فاز باللقب مرتين الأولى مع نادي

، وفوز نادي القوة الجوية على نادي الجيش 7-1 في موسم 94-1995 ، وفوز نادي الطلبة على نادي الميناء 7-صفر في موسم 97-1998 ، وفوز نادي الطلبة على نادي الموصل 7-1 في موسم 97-1998 ، وفوز نادي الزوراء على نادي ميسان 7-1 في موسم 99-2000 ، وفوز نادي الكرخ على نادي الكوت 7-صفر في موسم 99-2000 ، وفوز نادي الزوراء على نادي الناصرية 7-1 في موسم 99-2000 ، وفوز نادي كركوك 7-صفر في موسم 99-2000 ، وفوز نادي الطلبة على نادي ميسان 7-1 في موسم 99-2000 ، وفوز نادي الكرخ على نادي سامراء 7-صفر في موسم 99-2000 ، وفوز نادي الكرخ على نادي كربلاء 7-صفر في موسم 2000-2001 ، وفوز نادي الشرطة على نادي كربلاء 7-صفر في موسم 2000-2001 ، وفوز نادي الشرطة على نادي سامراء 7-صفر في موسم 2001-2002 ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي كركوك 7-1 في موسم 2001-2002 ، وفوز نادي أربيل على نادي الكاظمية 7-صفر في موسم 2001-2002 ، وفوز نادي الشرطة على نادي ديالى 7-1 في موسم 2003-2004 ( الملغى ) ، وفوز نادي الزوراء على نادي الشعلة 7-صفر في موسم 2004-2005 ، وفوز نادي الكهرباء على نادي صلاح الدين 7-2 في موسم 2004-2005 ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي الرمادي 7-2 في موسم 2007-2008 ، وفوز نادي الكهرباء على نادي الجيش 8-1 في موسم 2007-2008 ، وفوز نادي القوة الجوية على نادي الشعلة 7-صفر في موسم 2007-2008 .

#### 22 مدرباً يتقدمهم جمال صالح وأبو العقل

22 مدرباً كان لهم شرف قيادة فرقهم لإحراز لقب البطولة يتقدمهم المدربان د. جمال صالح الذي نال اللقب ثلاث مرات اثنتين مع نادي الرشيد ومرة واحدة مع نادي الطلبة ، والكابتن نادر احمد الذي

### لائحة الهادفين خلال 34 موسماً

الرقم	النادي	اللاعب	الموسم
13	نادي الزوراء	تامر يوسف	74-1975
13	نادي الزوراء	تامر يوسف	75-1976
6	نادي الشرطة	زهراوي جابر	76-1977
11	نادي الميناء	جليل حنون	77-1978
7	نادي الزوراء	فلاح حسن	78-1979
18	نادي الشرطة	علي حسين محمود	79-1980
11	نادي الطلبة	حسين سعيد	80-1981
14	نادي الزوراء	تامر يوسف	81-1982
18	نادي الطلبة	حسين سعيد	82-1983
13	نادي الشرطة	علي حسين محمود	83-1984
9	الزوراء والطلبة والجيش	احمد راضي وحسين سعيدو رحيم حميد	85-1986
15	نادي الجيش	رحيم حميد	86-1987
14	نادي الجيش	رحيم حميد	87-1988
22	نادي الزوراء	كريم صدام	88-1989
13	نادي الزوراء و نادي الشباب	كريم صدام و مجيد عبد الرضا	89-1990
20	نادي الزوراء	كريم صدام	90-1991
34	نادي الزوراء	احمد راضي	91-1992
33	نادي الزوراء	كريم صدام	92-1993
36	نادي الشرطة	يونس عبد علي	93-1994
30	نادي الكرخ	مؤيد جودي	94-1995
11	نادي الزوراء	حسام فوزي	95-1996
	نادي الكرخ	علي حسن	
19	نادي النجف	علي هاشم	96-1997
22	نادي الشرطة	محمود مجيد	97-1998
19	نادي الجوية و نادي الشرطة	احمد خضير و هاشم رضا	98-1999
28	نادي الناصرية	حيدر عايد	99-2000
21	نادي دهوك	حسين عبد الله	00-2001
32	نادي الشرطة	هاشم رضا	01-2002
15	نادي الكهرباء	مصطفى كريم	04-2005
17	نادي كربلاء	صاحب عباس	05-2006
11	نادي أربيل	احمد صلاح	06-2007
14	نادي الكهرباء	اسعد عبد النبي	07-2008
15	نادي أربيل	احمد صلاح	08-2009

### جدول ترتيب الفرق خلال 34 موسماً

الرقم	النادي	اللاعب	الموسم
1	الطيران	النقل	74-1975
2	الزوراء	الشرطة	75-1976
3	الزوراء	الجامعة	76-1977
4	الميناء	الزوراء	77-1978
5	الزوراء	الشرطة	78-1979
6	الشرطة	الطلبة	79-1980
7	الطلبة	الطيران	80-1981
8	الطلبة	الطيران	81-1982
9	ص الدين	الطلبة	82-1983
10	الجيش	الطلبة	83-1984
11	الغيت	الرشيد	84-1985
12	الطلبة	الرشيد	85-1986
13	الرشيد	الطيران	86-1987
14	الرشيد	الطيران	87-1988
15	الرشيد	الطلبة	88-1989
16	الطيران	الشرطة	89-1990
17	الزوراء	الطلبة	90-1991
18	الجوية	الكرخ	91-1992
19	الطلبة	الجوية	92-1993
20	الزوراء	الطلبة	93-1994
21	الزوراء	النجف	94-1995
22	الزوراء	النجف	95-1996
23	الجوية	الزوراء	96-1997
24	الشرطة	الزوراء	97-1998
25	الزوراء	الطلبة	98-1999
26	الزوراء	الجوية	99-2000
27	الزوراء	الشرطة	00-2001
28	الطلبة	الجوية	01-2002
29	الغيت	الزوراء	02-2003
30	الغيت	الزوراء	03-2004
31	الجوية	الميناء	04-2005
32	الزوراء	أربيل	05-2006
33	أربيل	النجف	06-2007
34	أربيل	الجوية	07-2008
35	أربيل	دهوك	08-2009

## مشاركة فاعلة لأندية كردستان قلبت موازين الصراع

## ترسانة أربيل تطمح بلقب رابع (قياسي) . . ودهوك يراهن على الخليط المتجانس



جانب من  
نهائي دوري  
الموسم الماضي  
بين أربيل  
والدهوك

ضم المحترف العراقي صالح جابر الذي يقطن في رومانيا.

ويقود فريق زاخو مارك تدريبي يضم المدرب الشهير عبد الامير احمد (اموري) يساعده وليد ضهد ومناف شيخو ونزار عبد العزيز.

وتضم قائمة فريق زاخو للموسم الحالي اللاعبين مهني محمد علي وسرمند علاوي وحسين مرشد وسنان فوزي والحارسين زهير عبد الجمال ومنعم فليح مال الله وعمار خليف واسعد ابراهيم وحسين هاشم وبروز جادر المخضرم رضوان نازي وريبير محمد ومسعود هادي ومسور رضوان وجونيبار طيار وبلند رشيد وروبرت قيصر وحسن حاجي.

يذكران فريق كرة القدم بنادي زاخو شارك في الدوري العراقي الممتاز لأول مرة في الموسم 2002-2003، لكنه هبط لأكثر من مرة إلى مصاف الدرجة الأولى.

وعاد فريق زاخو إلى مصاف الدوري الممتاز الموسم المنتهى، قادما من الدرجة الأولى بقرار اتحادي، فيما سيشارك الفريق بدوري الاضواء للمرة السادسة في تاريخه الموسم الجديد.

وربما سيكون فريق سيروان الجديد الحلقة الأضعف بين فرق اندية إقليم كردستان المشاركة بدوري الموسم الحالي، بعد ان رهنت الإدارة التحضيرات بمشاركة فريقها ببطولة دوري اقليم كردستان بنسخته الجارية الآن، لتكون محطة الإعداد الامثل للاعبين الذين يمثلون خليطا من الشباب والمواهب ويقودهم المدرب رزكار علي ويساعده كازو كمال.

ويبدو ان حجم الإعداد لمسابقات الدوري العراقي لفريق سيروان لا تتناسب مع محاولات الإدارة الى الظهور بقوة على مسرح الاحداث المحلية.. في ظل غياب التحاققات وقلة مبالغ العقود والرواتب الشهرية والاعتماد على عناصر سابقة لعبت باسم الفريق لأكثر من موسم. وتضم

تشكيلة الفريق للموسم الحالي كلا من اللاعبين عبد الحق اسماعيل وكاميران عمر رشيد ولاوين محمد وبيرسار عبد الرضا وجزا فائق ورائد زكي وريوار محمد وصباح حسيب وشكار محسن وشورش علي قادر وايد مال الله ومحمد مصطفى وسامان كمال وكوران غفور وحلمت عادل ومطع علي وبختيار احمد وارام جبار وسريست سعيد وعادل علي.



المحترف الغيني اسماعيل بانغورا

الماضية. وتضم تشكيلة فريق السليمانية للموسم الجديد كلا من اللاعبين كيوان قادر ويكار انور وكاروان حمه صالح وسلام عزيز وسامان عبد الكريم واري توفيق وعلي تحسين وارام كرم وشكار صديق وكاميران علي واحمد سالار ورنجه بهاء الدين وبابان علي واكار كاميران وبيسك قادر ورنجه محمد ومحمد عبد الله واحمد عامر وحمة طل وحيدر جاسم وعباس نوري.

ويقود فريق السليمانية المدرب خسرو كورون ويساعده صلاح الشيخ محمد امين. من جانبه فان فريق زاخو يرغب بالدخول الى معترك دوري الاضواء من البوابة الكبيرة، من خلال حالة الدمج الحاصلة في صفوفه، في ظل تعزيزه صفوفه بلاعبين محترفين على غرار اربيل.

وتأمل ادارة نادي زاخو التي نلت كل الصعاب التي واجهت رحلة الفريق منذ ترشحه للملحق النهائي التأهيلي للدوري الممتاز ان يكون لفريقها بصمة واضحة هذا الموسم في المجموعة الشمالية.

وضمت ادارة نادي زاخو اللاعبين المحترفين الافريقي محمد ثمباني والفلسطيني يوسف سعيد مزيان الى جانب تعاقدها مع المحترف العراقي حسين علاء حسين القادم من تجارب احترافية في الامارات والمغرب والصين، الى جانب محاولة

وحتى الآن الى دوري الدرجة الأولى. ويضم الجهاز التدريبي لفريق دهوك كلا من باس قاسم مدريا و ابراهيم عبد نادر مساعدا ووصفي جبار مدريا لحراس المرمى. ويعتقد باسم قاسم ان فريق دهوك تهيأ بصورة مبكرة للمنافسات المحلية، واجرى العديد من اللقاءات التجريبية وخاض اكثر من معسكر تدريبي بهدف الوصول الى افضل درجات الإعداد.

من جانبه فان فريق بيرس الجرار الآخر لفريق دهوك يسعى الى يثبت اقدامه بين الكبار وتحقيق احلامه، خاصة وانه بات ضمن مصاف الاقوياء بعد مسيرة موسمين اثبت انه فريق لا يستهان به. وربما سيشكل فريق بيرس العلامة الفارقة هذا الموسم مع الاهداف التي وضعتها الإدارة الجهاز التدريبي للفريق خلال مشاركته الجديدة.

وضم فريق بيرس العديد من اللاعبين الجدد لتدعيم خطوط تشكيلته ابرزهم هوزان آزاد والسذي مثل فريق شباب بوخوم الالمانى قبل موسمين الى جانب لاعبين آخرين من بينهم اسامة شيال واحمد حسن من نطق الجنوب وبرهان عبد الكريم من السليمانية وعامر مشرف وعمار هادي من الرمادي، في وقت غادر الفريق كل من حسين عبد الله وحيدر عباس ويونس شكور.

وتتألف تشكيلة فريق بيرس كل من حسين شلال ونزار فيضي وغزوان محمد واحمد حميد محسن واري شفيق وشقان محمد ونيجرفان شكري وايوب اياد وهردي سيامند طاهر ومحمد كلف وعلاء كلف وسلوان محمد وعمار عبد الزهرة ومحمد حمه خان وفهاد صديق.

ويضم الملاك التدريبي لفريق بيرس كلا من سليمان رمضان مدريا ومساعده وحيد رشيد ومدرب حراس المرمى هيثم خليل. وقد يكون فريق السليمانية الوحيد من بين فرق إقليم كردستان التي قررت الاعتماد على لاعبين من ابناء المدينة دون غيرهم في محاولة لاعطاء الانطباعات بشأن مستوى القاعدة واختيار الامكانيات الحقيقية لهم دون اللجوء الى تطعيمهم بعناصر اخرى من خارج المحافظة.

ويرفع نادي السليمانية شعار القدرات والامكانيات الذاتية بهدف مشاهدة الواقع على حقيقية بعد ان ابعدت جميع العناصر السابقة التي لم تسهم في الدفاع عن ألوان الفريق في المواسم الاربعة

وعمد هاشم.

ويضم فريق اربيل نخبة من الملعبي الكرة المحلية ابرزهم احمد علي وسرهناك محسن وديدار حامد لحراسة المرمى ونبيل عباس وياسر رعد واحمد ابراهيم ورافد بدر الدين واحمد عبد علي وحسين عبد الواحد ووسام زكي وسهل نعيم وهلكورد الملا محمد ومهدي كريم وهردي نور الدين وديار رحمن وبلدار ابراهيم وشيرزاد محمد وحيدر قهرمان وريكان درويش وكرار طارق ومسلم مبارك واحمد صلاح ولؤي صلاح.

ويلعب فريق اربيل الذي تأسس قبل 41 عاما للمرة 19 في تاريخ مشاركاته بالدوري الممتاز والتي بدأت منذ الموسم 1987-1988، لكنه هبط لأكثر من موسم الى دوري الدرجة الأولى. واحرز اربيل لقب الدوري العراقي بكرة القدم للموسم الثالث على التوالي في سابقة هي الأولى لفريق من خارج العاصمة.

ونال اربيل لقب الدوري العراقي بكرة القدم في المواسم 2006-2007 ثم 2007-2008 واخيرا 2008-2009.

وليس بعيد عن فريق اربيل، فان ملاحقه الاقرب فريق دهوك، يكاد يكون قريبا من نيل الثقة بتحقيق مكتسبات مهمة هذا الموسم، بفضل تماسك الإدارة وقوة الجهاز التدريبي الى جانب تواجد مجموعة من اللاعبين البارزين في صفوف الفريق الذي يشكل خليطا متجانسا بين لاعبي المدينة ومن لاعبي اندية العاصمة.

وتضم قائمة فريق دهوك لمنافسات الدوري الممتاز للموسم الجديد 2009-2010، كلا من اللاعبين عدي طالب وكاوه دينو وجونيبار محسن لحراسة المرمى وجاسم محمد حاجي وخالد مشير وجاسم محمد سليمان وهرمان مؤيد ومهند ناصر .

وصلاح خمو وازاد احمد ويادكار يونس واماد اسماعيل وبيوار حسن وهرمان حسن ومحمد هادي مطنش اضافة لجزار عبد الواحد وقيس طارق وسالار عبد الجبار وعلي صلاح وعلي يوسف وعندان عطية وحسن محمد زبون واحمد مأمون وزيرفان محمد وسجاد حسين وأوسيد أسود وعلي وحيد وأمجد وليد.

وتأسس نادي دهوك الرياضي عام 1972، ويشترك بالدوري الممتاز للموسم الجديد للمرة ال 12 في تاريخ مشاركاته التي ترجع الى الموسم 1997/1998، حيث لم يهبط منذ اولى مشاركة له

أربيل / عمار ساطع

بظموحات متباينة.. وامكانيات مختلفة، وتحضيرات مغايرة.. تدخل فرق كرة القدم اندية المقدمة في إقليم كردستان العراق، النسخة ال 36 من مسابقة الدوري الممتاز للموسم الجديد 2009-2010.

وتأمل فرق اربيل ودهوك وبيرس وزاخو والسليمانية وسيروان الجديد تحقيق مكانة متميزة كالتى سجلت في المواسم الماضية.. خاصة ان رقعة المشاركة اتسعت وشملت ستة فرق بدلا من اربعة.

واذا كانت النسخ الثلاث الماضية من مسابقة الدوري العراقي الممتاز قد سجلت انفرادا خاصة لابرز اندية الاقليم عبر فريق اربيل بحصوله على لقب الدوري وتزعمه على قمة ماراثون المنافسات المحلية دون منافس، فان ملاحقه اللودود فريق دهوك سيكون هو الآخر على موعد في العودة لتحقيق انجاز افضل من ذلك الذي تحقق في النسختين المنصرمتين، بحصوله على المركزين الرابع والخالث على التوالي.

وتبقى احلام فريقي بيرس والسليمانية متاشبهة للواقع الذي يعيشه كلا الطرفين، بينما يجد فريقا سيروان الجديد وزاخو العائدان الى الاضواء، فرصة للدخول بالمعترك المحلي والصراع من اجل كسب فرصة البقاء ضمن قافلة اندية الدوري العام!

فريق اربيل المدمج بترسانة دولية من اللاعبين، سيكون اقرب من اي وقت مضى من نيل مبتغاه وهو الحصول على اللقب الرابع على التوالي وفي تأريخه، كونه يمتلك المجموعة الابرز من النجوم ويقودهم مارك تدريبي له العديد من التجارب، وتقف في الخلف ادارة سخرت جهودها وامكانياتها بهدف انجاح رحلة الفريق الاصفر في الدوري العراقي.

وتشهد مشاركة فريق اربيل بدوري الموسم الجديد استقطاب لاعبين محترفين في سابقة تشهدها الملاعب العراقية منذ انطلاق اول دوري رسمي عام 1963.. اذ سيتواجد اللاعبون المحترفون الغيني اسماعيل بانغورا والسنگالي سليمان محمد كمارا.

ويقود فريق اربيل الجهاز التدريبي ذاته الذي خطف لقب دوري الموسمين الماضيين والمكون من نائر احمد ومساعديه عمر مجيد واحمد خلف



الاول جلوساً من جهة اليسار مع المنتخب الوطني عام ١٩٧٣ في كأس فلسطين

## مسيرته الرياضية تطابقت مع مسيرته العلمية

# شامل كامل . . صاحب أول هدف عراقي عن طريق " التخطيط "

وقتنا أمثال الشاذلي، مصطفى رياض، يكن، زيزو، حسن شحاتة الذي كان يحمل الرقم ٩٠. وهو لاعب ممتاز جدا والآن يشرف على تدريب المنتخب المصري وكذلك اللاعب المتألق جدا فاروق جعفر.

ويؤكد شامل كامل أن مسيرته الرياضية قد تطابقت مع مسيرته العلمية وهذا الشيء كان إيجابيا جدا بالنسبة لي، لأن دراستي بالجانب الرياضي على المستوى الأكاديمي كان لها الدور في حقل مواهبى بالاتجاهين العلمي والرياضي . لأنه دائما الجانب التطبيقي عندما يكون عند الأكاديمي يكون مميّزا وهذا الأمر أفادني كثيرا وأعطاني دعما كبيرا بعد اعتزالي في دعم مسيرة كرة القدم العراقية وتقديم العطاء لها من خلال عملي السابق في الاتحاد العراقي لكرة القدم أو من خلال الدورات التدريبية التي أقمته في داخل العراق خلال السنوات الماضية . حيث أنني اعد أول أكاديمي رياضي عراقي مختص بكرة القدم أقام دورات تدريبية عدة على المستوى الآسيوي وحصل المشاركون في هذه الدورات على شهادات تدريب آسيوية وكانت أعداد هؤلاء المدربين كبيرة جدا، كما عدلت محاضرا في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

**في مجال التدريب** عمل شامل كامل مدربا لفريق الجامعة التكنولوجية ، كما عمل مدربا للنادي العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال دراسته هناك وقد حصل هذا النادي على نتائج متميزة والآن يشرف على تدريب هذا النادي نجم الكرة العراقية السابق فلاح حسن . يعمل الآن شامل كامل في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في ماليزيا مديرا لتطوير كرة القدم وأيضا يعمل كأستاذ محاضر في الجامعة الماليزية.

**مميزاته** يمتاز شامل كامل باللياقة البدنية العالية والمراوغة والعباب الهواء وتسجيل الأهداف بطرق مختصرة جدا وخالية من التعقيد، كما أن تسديداته قوية جدا وبرغم قصر مدته تمثيله للمنتخبات الوطنية إلا أنه صنع له اسما مميّزا بين أبرز نجوم الكرة العراقية في العقد السبعيني من القرن المنصرم.

وعن اللاعب الذي كان يرى صورته فيه بعد الاعتزال يقول شامل كامل: كنت العب دائما في مركز الجناح الأيمن أو أرجع في بعض الأحيان إلى الخلف وقد كان اللاعب الدولي السابق احمد صبيح هو الأقرب إلى أسلوبه في اللعب داخل الميدان، بينما أرى صورتي الآن في اللاعبين نشأت أكرم وقصي منير لأنهما يلعبان بفكرهما كثيرا وهذا جانب مهم جدا في لعبة كرة القدم الحديثة، مع العلم انه في وقتنا للعب يتم عبر السرعة والقوة ، أما اليوم فقد اختلف الوضع تماما، حيث بات كل شيء محسوبا من خلال الخطط والاستعدادات التي يقوم بها الفريق قبل المباريات والبطولات.

عن أبرز المدربين الذين أسهموا في صقل مواهبه يقول شامل كامل: كان للراحل ثامر محسن دور كبير في صقل مواهبتي ومن بعده عادل بشير وواثق ناجي وعبد الإله محمد حسن. وعن الفوارق بين جيل شامل كامل والجيل الحالي يقول: جيلنا كان محبا للرياضة عموما وللعبة كرة القدم بالذات وكان هذا الحب كبيرا للغاية ومن دون مقابل يذكر، لذلك يمكن أن اصف جيلنا بأنه التزام وحب وحرص وإخلاص، حيث كنا نلعب من أجل كرة القدم فقط ، من أجل بلدنا ومن أجل أرضاء الطموحات الكبيرة الموجودة في داخلنا، لكن واقع كرة القدم آنذاك والظروف المحيطة يومها لم تكن تسمح لنا أن نتقدم ونتواصل أكثر، إلا انه برغم هذا الواقع استطعنا أن نحقق شيئا جيدا ما زالت الأجيال اللاحقة تذكره بنوع من الفخر والاعتزاز. وعن اللاعبين العرب الذين لفتوا انتباهه عندما كان لاعبا يقول شامل كامل: كان اللاعبون المصريون هم الأبرز عربيا في

الحارس الجزائري بعنف، كما اعتز بأهداف أخرى سجلتها في الملاعب المحلية لكن ابرز هذه الأهداف هو الهدف الجميل الذي سجلته في مرمى فريق مصلحة نقل الركاب الذي كان يحرسه الحارس الدولي المعروف احسان بهية الذي كان يمتاز بالطول الفارع وبالقوة الجسمانية وقد جاءتني كرة عالية من الجانب فقفزت نحوها بقوة وارتقيت عاليا وسبق رأسي يدي الحارس بهية وأسكنت الكرة في المرمى ليكون هذا الهدف له طعم خاص جدا وقد جاءني أحسان بهية بعد المباراة وسألني كيف تمكنت من الارتقاء أعلى مني لأنه كان أطول مني مرتين.



شامل كامل .. خبرة أكاديمية لتطوير كرتنا

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم يتركون أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر الذي كافأهم بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي. في زاوية (نجوم في الذاكرة) سنحاول الغور في مسيرة أحد نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها ببرغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب وحتى قسم منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

عاصرت العديد من اللاعبين البارزين في تاريخ الكرة العراقية أمثال ستار خلف، علي كاظم، عبد كاظم، دوكلص عزيز، شدرار يوسف، صبيح عبد علي، علاء احمد، فلاح حسن، صاحب خزعول وآخرين.

وعن أجمل مبارياته يقول شامل: لعبت أجمل مبارياتي ضد المنتخب الجزائري في بطولة كأس فلسطين الأولى عام ١٩٧٢ التي جرت في بغداد وسجلت فيها هدفي وقد انتهت المباراة لصالح منتخبنا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وبخصوص أصعب المدافعين الذين واجههم في الملاعب يقول شامل كامل: إن أصعب المدافعين الذين واجهتهم في حياتي الرياضية داخل الملاعب المحلية هو اللاعب الدولي السابق مجبل فرطوس، لأنه مدافع قوي جدا وكنت أجد صعوبة في اجتيازه ، أما عربيا فكان لاعب منتخب مصر ابراهيم يكن ، لأنه لاعب قوي جدا وعنيف ويمتلك قوة جسمانية هائلة جدا.

وعن أجمل أهدافه يقول: في وقتنا لم يكن هناك تخطيط دقيق مثل الذي يحصل الآن في عالم التدريب، لكن مع ذلك فإن أجمل هدف سجلته في حياتي الرياضية

جاء عن تخطيط ودراسة مسبقة حصلت في الوحدات التدريبية التي سبقت مباراتنا مع الجزائر في بطولة كأس فلسطين الأولى في بغداد عام ١٩٧٢. حيث طلب المدرب الراحل عادل بشير من اللاعب دوكلص عزيز في حالة حصول منتخبنا على خطأ قريب من منطقة الجزاء بأن يمرر الكرة لي وأنا أقوم بتسديدها نحو المرمى وعندما حصلنا على الخطأ أمام منطقة الجزاء قام دوكلص عزيز بتمرير الكرة لي وسددتها بقوة هائلة هزت شبك

**بقلم / زيدان الربيعي**  
تحدثت في الحلقة التاسعة والثلاثين عن مسيرة لاعب فريق الطلبة والمنتخبات العراقية السابق شامل كامل الذي ولد في محافظة ديالى في أربعينيات القرن الماضي ولعب أكثر من أربعين مباراة دولية ، إذ سجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

**بداياته**  
بدأ شامل كامل ممارسة لعبة كرة القدم في مدرسة " الحميدية " الابتدائية في محافظة ديالى وبعد ذلك اتجه إلى ممارسة اللعبة مع الفرق الشعبية ومن ثم انضم إلى منتخب محافظة ديالى في بطولة الجمهورية وكان حبه للرياضة وللعبة كرة القدم تحديدا السبب في اختياره كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد لكي يعزز مواهبته في لعبة كرة القدم من خلال العلم الرياضي.

ونظرا لمستواه الجيد تم ضمه إلى منتخب كلية التربية الرياضية في بطولة الجامعات خلال ستينيات القرن الماضي. ومن خلال فريق الكلية المذكورة تم ضمه إلى منتخب جامعة بغداد الذي أصبح فيما بعد الأساس الذي بني عليه فريق الجامعة " الطلبة حاليا " وقد تأهل هذا الفريق للعب في دوري الكبار في نهاية ستينيات القرن الماضي لكنه لم يصمد فيه طويلا إذ عاد في الموسم التالي إلى دوري الدرجة الثانية.

يتحدث شامل كامل عن مسيرته مع المنتخبات الوطنية بالقول: في عام ١٩٧١ تم اختياري إلى المنتخب الوطني من قبل المدرب الراحل عادل بشير للمشاركة في تصفيات المجموعة الغربية لبطولة آسيا التي جرت في الكويت وقد لعبت مباراتي الدولية الأولى ضد المنتخب الكويتي وبعدها لعبنا في تايلاند في نهائيات بطولة أمم آسيا تحت إشراف المدرب عبد الإله محمد حسن وكان الراحل عمو بابا مساعدا له ، ثم اشتركت في بطولة كأس فلسطين الأولى التي جرت في بغداد عام ١٩٧٢ والثانية في ليبيا عام ١٩٧٣ فضلا عن بطولات أخرى وقد خضت آخر مبارياتي الدولية ضد المنتخب اليمني في بطولة كأس فلسطين الثانية، حيث

## كاظم ناصر: سجلت رقماً عالمياً في (الكالتشيو) العراقي

اعرب المدرب كاظم ناصر المحترف مع فريق الوحدة السوري عن استيائه الكبير جراء تأخر موعد انطلاق الدوري في الوقت الذي أنهت دول كثيرة مجاورة مراحلها الأولى وبدأت تستعد للمرحلة الثانية، وقال في حديث خاص لـ (المدى الرياضي) انه يتمنى أن تتصافى النفوس من أجل العراق مشيراً إلى ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

**دمشق / روان الناهي**  
وعن تذكياته مع الدوري العراقي لاعبا ومدربا قال: سأبدأ حديثي بالتكلم عن مسيرتي الطويلة كلاعب في الملاعب العراقية حيث مثلت الزوراء في سبع مواسم متتالية حققنا فيها لقب الدوري أربع مرات ولعبت للجوية ستة مواسم في فترات متقطعة بسبب الإصابة وكنت أكثر حارس عراقي يمثل منتخب الشباب العراقي في مناسبات مختلفة ولعبت أيضا في فرق الجيش والنجم وصلاح الدين بواقع موسم كروي واحد مع كل فريق، وحققنا رقما ميمرا حيث حافظت على شبابي نظيفة لإحدى عشر مباراة في موسم ٨٣-٨٤ عندما كنت أمثل فريق القوة الجوية، وعلى صعيد المحطات التدريبية فقد بدأت مسيرتي مع صلاح الدين موسم ٨٨-٨٩ ومع الجيش موسم ٩٥-٩٦ ودربت الجوية مع الراحل ناطق هاشم وحققنا وقتها المركز الثاني ببطولتي الدوري والكأس، وفي موسم ٩٦-٩٧ دربت الرمادي وانتقلت بالموسم نفسه لتدريب حراس الطلبة مع المدرب نزار أشرف وبقيت مع الانبي في الموسم الذي تلاه ثم إنتقلت مع

أديشو لتدريب المنتخب الوطني، وعدت من الاحتراف موسم ٩٩-٢٠٠٠ لفريق الجوية مع نزار اشرف ودرينا سويا المنتخب الاولمبي العراقي، ويبقى موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ الموسم الابرز لي كمدرّب حيث حققت رقماً عالمياً لمدرّب حراس يحافظ على نظافة شبك فريقه في سبع عشرة مباراة متتالية وكان وقتها الكابتن ناجح حمود مدربا للفريق، وقدمت كرة بابل موسم ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، وآخر محطاتي المحلية كانت مع فريقي المدحتية والقاسم حيث قدمت الأخير للتأهل إلى الأدوار الأخيرة المؤهلة للدوري الممتاز هذا العام، بل الإلتحاق بفريق ظفار العماني، وأشار ناصر في ختام حديثه إلى تمنياته في أن تظهر فرق الدوري بمستوى كبير يساهم في تطوير وخدمة منتخباتنا الوطنية.

## موسم (نص دسم)!

أياد الصالحي

دأبت (المدى الرياضي) على اغتنام فرص اقامة البطولات المهمة سواء أكانت محلية ام خارجية لتعد ملفات خاصة بها تؤرشف تاريخها وابطالها وابرز المواهب التي شكلت علامات مميزة كلما اتى ذكرها في أتون المنافسات على مر السنين لتصبح تلك الملفات مختصرات وافية بيد القارئ يتمتع في اغوار اسرارها ويقارن بين نتائج المسابقة قديما وحديثا ويستل الدروس البليغة لتقييم مستوى الكرة العراقية وما آلت اليه في قاعدتها من تخلف واهمال انعكس على واقع المنتخبات الوطنية التي ما زالت تعتمد على المحترفين في مهامها الصعبة.

ما يهينا في الملف الموسع الذي اعده الزميل د. منذر العذاري في ملحق هذا الاسبوع اهمية استقرار دوري الكرة العراقي على العدد التالي من الفرق المشاركة لما له من اثر فعال عم مفاسل اللعبة كلها ودفع بنجوم كبار لميسكوا بصولجان المنتخبات سنين طولا بسبب تكييفهم مع اجواء الدوري وبروز قدراتهم المهارية من دون ضياعها وسط زحمة الرحلات المكوكية بين جنوب البلاد وشمالها ناهيك عن الخسائر المعنوية والمادية التي تستنزفها فرقهم المثقلة اصلا بديون متراكمة.

ان دوري الكرة للفترة المحصورة (١٩٧٣-١٩٨٩) اقتصر على فرق معدودة كان معدل اعدادها اثناء مواسمه تتراوح بين (١٠-١٦) فريقا، ثم ما لبث ان اصبح المعدل بين (٢٠-٢٦) للفترة من عام ٩٠ الى عام ١٩٩٩، ومن عايش المرحلتين تلك يعرف كيف كان مستوى الاندية مرتفعا من الناحيتين الفنية والبدنية وحتى على مستوى الافراد فقد برز اكثر من هدف امثال ثامر يوسف وعلي حسين محمود ورحيم حميد وكريم صدام، هؤلاء نقشوا اسماءهم على كؤوس هدافي الدوري لأكثر من نسخة، فضلا عن وجود فرز حقيقي لفرق جماهيرية كان لها قصب السبق في انتزاع لقب البطولة مرات عدة، واضفت قوة نجومها طابعا حماسيا على المباريات يكاد من النار ان نشهده اليوم بين الفرق نفسها!

ان شجب بعض المدربين قرار الاتحاد المنحل بزيادة عدد الفرق الى ٤٣ ورفضهم ايضا الحل التوافقي للهيئة المؤقتة جعلها ٣٦ له ما يبرره حقا استنادا الى الصورة الارشيفية التي اوجزنا ملامحها في السطور السابقة، فالماراثون الجديد وفق المجموعتين بذهابها وايابها يكون الدوري الممتاز مغلوبا على امره بعد ان تداخلت في تحديد آليته مصالح انتخابية انهمكت من اجل ضمان مشاركة فرقها وليس حسم أزمة بيتها المتصعد بسبب ابعاد اعضاء الاتحاد الشرعيين بقرار اولمبي وترك ادارة المنتخب بسبب ابعاد هيئة مؤقتة اقربت نظام الدوري ووضعت جداول التباري للدور الاول ولا يعينها اعتراف فيفا بالمسابقة أم لا وكأنها دورة ربيعية لفرق غير ملزمة باستحقاقات خارجية!

المواكب لحركة الدوري منذ ان دخل شرنقة الحصار الذي اجتاح البلد عام ١٩٩٠ وحتى الان لن يصعب عليه التحليل والاستنتاج بان الاندية المشاركة فيه تستحق ان يُطلق عليها ( رصاص الرحمة) لتفشي امراض كثر في كياناتها الهزيلة، فهي لا تقوى على تمويل انشطتها وتفاعست عن اداء دورها مع الفئات العمرية وإن وجدت فهي لاسقاط فرض ليس إلا استغلها بعض المدربين ل(قتل وقت الفراغ) كي لا ينضموا الى قافلة العاطلين عن العمل!

كيف نرمي شبك التوقع لاصطياد لمحات كروية جميلة تعيد ذاكرتنا الى زمن المواسم الذهبية اذا كان عدد كبير من مدربي فرق الموسم الجديد من دون شهادة (A)، هل يجوز ان يصبح الدوري العراقي الممتاز وكالة تسويق مدربين اميين!

لماذا نجافي الحقيقة، ألم تصبح المدارس الكروية لبعض الاندية ورياض الاطفال سببا حيث يبدأ فيها فصل تعلم الكرة من الاساس في وقت تتفاخر كرتنا بمنح خمسة منها لقب افضل اندية القرن في آسيا وهي الزوراء والكرخ والشرطة والطلبة والجوية على التوالي حسب بيان للاتحاد القاري صدر مؤخرا، بينما شكا بعض ممن تولى تدريب فرقها صعوبة العمل مع لاعبيها بسبب افتقارهم مقومات الاداء السليم وعدم تناسب ارتدائهم فانيلات هذه الاندية العريقة مع امكاناتهم المتواضعة بدليل تفقيرهم امام لاعبي فرق مغفورة كانوا وما يزالون يعدون للعب ولو دقائق معدودة امام النورس والصفور بانها تسبغ عليهم صفة (لاعب دوري)!

نتمنى ان تكون ورطة الدوري والمغامرين ٣٦ اقل ضرراً على المدربين واللاعبين والجماهير اضافة الى الحكام حيث سيكون مسرحهم مفتوحا طعون منوعة نتيجة مشاركة اكثر من ضيف هذا الموسم خاو من الخبرة، يضم لاعبين منتخبين من الفرق الشعبية وثقافتهم الكروية والقانونية غير كاملة الدسم، فضلا عن

(خدمات لوجستية) لاحقا من فرق يائسة لمصلحة أخرى تشاطرها الرقعة الجغرافية مستفيدة من (المصير المشترك) حسب القرعة، كل ذلك لابد ان يؤخذ على محمل الجد والمراقبة والحزم قبل ان يعرض اعضاء الهيئة المؤقتة اصابع اليد ويستجدوا بالاولمبية لإصدار قرار حل (الدوري)!

Ey\_salhi@yahoo.com

الآن في المكتبات

**حور SPORT**

نبض صريح من قلب الحدث

مجلة رياضية شهرية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون



**حور SPORT**  
نبض صريح من قلب الحدث

**مولر:**  
أهشتني إرادة  
أسود الافدين  
في كأس القارات

يضم صريح من قلب الحدث

**الجويطي**  
يرطلب باحتراف  
عراقي بالكويت

**يونس**  
يرتدب رقما  
فياضيا في قطر

**حور سبور**  
تفوض في اعمار  
(عونا)!

قناص الماتادور  
(فيا)  
يصطاد فحيايه بلا رحمة!